LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

مقدمة

تتيح اتفاقية الذخائر العنقودية إمكانية تأسيس قانون دولي لديه من القوة ما يمكنه من إنهاء المعاناة التي تكبدها الإنسان بسبب الذخائر العنقودية. فهذه الاتفاقية تحظر استخدم الذخائر العنقودية وإنتاجها ونقلها وتخزينها كما تتولى أمر التخلص منها. كما تطلب هذه الاتفاقية أيضًا من الدول التعامل مع المشكلات الحالية التي تحدث نتيجة لتلك الذخائر، وذلك من خلال الكشف عن بقايا هذه الذخائر وتوفير المساعدة اللازمة لضحاياها.

ففي ختام المفاوضات التي أُجريت في مدينة دبلن في الثلاثين من مايو /أيار 2008، انضم إلى هذه الاتفاقية 107 دولة.[1] ففي نهاية ذلك العام، قامت حكومات 94 دولة بالتوقيع على الاتفاقية في مدينة أوسلو في الثالث والرابع من ديسمبر/كانون أول. وفي السادس عشر من فبراير/شباط عام 2010، تحققت اللحظة الحاسمة عند تقديم الصك الثلاثين في الأمم المتحدة. وقد أدى ذلك إلى فتح باب وضع الاتفاقية حيز التنفيذ في مطلع شهر أغسطس /آب من نفس العام، عندما تحولت لتكون قانون دولي ملزم.

في الوقت الذي دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، وقع عليها 108 دولة واتخذت منها 38 دولة الخطوة التالية بالتصديق على الاتفاقية، حيث أصبحت الدول الأطراف ملزمة قانونًا بكل أحكام هذه الاتفاقية . وفي العاشر من سبتمبر/أيلول عام 2010، بلغ عدد الدول المصدقة عليها نحو 40 دولة.

كان وضع الاتفاقية حيز التنفيذ بهذه السرعة مؤشرًا على التزام المجتمع الدولي نحو حظر الذخائر العنقودية ومؤشرًا بدرجة النظر إليها كضرورة حيوية للإنسانية التي يجب التعامل معها على وجه السرعة . ويتم التنديد بالذخائر العنقودية بشكل عام كما تم التمسك بمقياس دولي جديد رافض بشكل كامل هذا السلاح وبشكل سريع.

التزم العديد من الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية كما هو مفصل أدناه بتنفيذ بنودها بكل سرعة وحزم ممكن . فهناك ما لا يقل عن ستة دول قامت بالفعل بالتخلص من مخزونها وقامت عشرة دول أخرى على الأقل بسن قوانين تنفيذية محلية بالإضافة إلى إعلان دولتين الانتهاء من برنامجهما المخصص للتطهير. وهناك العديد من الدول الأخرى التي قطعت شوطًا كبيرًا في الأنشطة التنفيذية الأخرى.

للعمل مرة أخرى على درجة مناسبة من العجلة الملحة، سوف يُعقد أول اجتماع للدول أطراف الاتفاقية من 9 إلى 12 من نوفمبر/تشرين ثان في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الدولة الأكثر تلوثًا بالذخائر الصغيرة غير المنفجرة . وهناك ستتفق الدول على خطة عمل فينتيان التي سوف يسير العمل بالاتفاقية في السنوات القادمة وفقًا لها.

أنشطة وسياسة حظر الذخائر العنقودية

يعرض هذا الجدول الدول التي وقعت على اتفاقية الذخائر العنقودية ، وتلك التي صدقت عليها . كما يوضح التطورات الملحوظة في عملية حظر الذخائر العنقودية على المستوى الإقليمي ويقدم نظرة عامة على المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية. هذا بالإضافة إلى أنه يسلط الضوء على التشريع التنفيذي المحلي . وأخيرًا يُلخص المشاورات الحالية المتعلقة بالذخائر العنقودية في إطار عمل اتفاقية الأسلحة التقليدية.

التوقيع

قام بالتوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية إجمالي 108 دولة. بمجرد التوقيع تضطلع الدول بالتزام قانوني بموجب اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات بألا تتعهد بعمل ما يمثل خرقًا لموضوع الاتفاقية وا لغرض منها - مثل إنتاج الذخائر العنقودية أو المتاجرة بها.

[1] تم اعتماد نص الاتفاقية بإجماع حكومات 107 دولة كانت حاضرة بشكل كامل في المفاوضات. ومع ذلك، لم يُرفق بهذا الاعتماد أي التزام قانوني. لم توقع تسعة عشر حكومة من هذه الحكومات ولم تنضم إليها حتى الأول من سبتمبر 2010.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

بمجرد أن توضع الاتفاقية حيز التنفيذ في الأول من أغسطس /آب عام 2010، لا يمكن لأي دولة ترغب في دخول الاتفاقية التوقيع، لكنها يجب أن تنضم إليها بدلاً من ذلك (وهي تعتبر بشكل أساسي عملية تجمع بين التوقيع والتصديق في خطوة واحدة).[2]

قام بالتوقيع على الاتفاقية 94 دولة خلال مؤتمر التوقيع عليها في أوسلو في يومي الثالث والرابع من ديسمبر /كانون أول 2008، وهناك تسع عشرة دولة أخرى وقعت بعد ذلك بما في ذلك عشر دول في عام2009 وأربع دول آخرين في 2010.

التوقيع في 2009 و2010

الدولة	تاريخ التوقيع
تونس	12 يناير/كانون ثان 2009
جمهورية الكونغو الديمقراطية	18 مارس/آذار 2009
جامايكا	12 يونيو/حزيران 2009
نيجريا	12 يونيو/حزيران 2009
سانت فنسنت وجزر غرينادين	23 سبتمبر/أيلول 2009
قبرص	23 سبتمبر/أيلول 2009
هايتي	28 أكتوبر/تشرين أول 2009
الجمهورية الدومينيكية	10 نوفمبر/تشرين ثان 2009
العراق	12 نوفمبر/تشرين ثان 2009
الكاميرون	15 ديسمبر/كانون أول 2009
سيشيل	13 أبريل/نيسان 2010
موريتانيا	19 أبريل/نيسان 2010
أنتيغوا وبربودا	16 يوليو/تموز 2010
جيبوتي	30 يوليو/تموز 2010

ومن بين الدول التي وقعت على الاتفاقية والتي يبلغ عددها 108 دولة، هناك 40 دولة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الكبرى، و33 دولة من أوروبا، و20 دولة من الأمريكتين، و12 دولة أخرى من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وثلاثة دولة من الشرق الأوسط/شمال أفريقيا.

وهناك 14 دولة قامت بالتوقيع بعد شهر ديسمبر /كانون أول 2008 في مؤتمر التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية ثم جاءت ست دول أخرى من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الكبرى وخمسة دول أخرى من الأمريكتين ودولتين من منطقة الشرق الأوسط/شمال أفريقيا ودولة واحدة من أوروبا. ولا توجد أية توقيعات جديدة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وهناك مجموعة من الدول التي تبلغ 38 دولة سبق لها استخدام وإنتاج وتصدير وتخزين الذخائر العنقودية قد وقعت الاتفاقية والتزمت بموجبها بعدم التورط في هذه النشاطات مرة أخرى .[3] ويتضمن هذا بشكل خاص دول تُعد مخزون رئيسي للذخائر مثل فرنسا وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة.

ووقع على الاتفلقية ثمانية عشر دولة من الهول المتأثرة بالذخائر العنقودية وهي تشمل بعض الدول الملوثة بدرجة كبيرة مثل العراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان.[4]

---

[2] تقدم أي دولة وثيقة انضمام إلى الأمم المتحدة . وتعتبر الاتفاقية داخلة حيز التنفيذ بالنسبة لكل دولة في اليوم الأول من فترة تمتد لستة أشهر بعد تقديم وثيقة الانضمام.

[3] يتضمن هذا سبعة دول مستهلكة (كولومبيا وفرنسا والعراق وهولندا ونيجريا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحد ة)؛ وخمس دول مصدرة (شيلي وفرنسا وألمانيا ومولدوفا والمملكة المتحدة)؛ وخمس عشرة دولة منتجة (أستراليا وبلجيكا والبوسنة والهرسك وشيلي وفرنسا وألمانيا والعراق وإيطاليا واليابان وهولندا وجنوب أفريقيا وأسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة)؛ و38 مُخزنة (راجع الجدول في قسم مخزون عالمية).

[4] تتضمن الدول الموقعة التي تم استخدام ذخائر عنقودية بها : أفغانستان وألبانيا وأنجولا والبوسنة والهرسك وكولومبيا وكرواتيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وموريتانيا والجبل الأسود وسير اليون وأوغندا والمملكة المتحدة /جزر فولكلاند وزامبيا. بعض من هذه الدول لم تعد متأثرة بهذه الذخائر.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

كشفت بعض الدول غير الموقعة على الاتفاقية عن نيتها في الانضمام لها في المستقل، بما في ذلك 19 دولة شاركت بشكل كامل في المفاوضات والتي اعتمدت الاتفاقية بشكل رسمي في دبلن إلا أنها لم توقع عليها.[5]

التصديق

بلغ عدد الدول التي صدقت على اتفاقية الذخائر العنقودية 40 دولة وذلك في العاشر من سبتمبر/أيلول 2010. وفي 16 من فبراير/شباط 2010، أصبحت بوركينافاسو ومولدوفا الدول المُوقّعة رقم 29 و30 من تلك الدول التي تقوم بالتصديق ومن ثم بدء الدخول حيز التنفيذ في الأول من أغسطس/آب 2010.

وقامت أربع دول بالتصديق أثناء مؤتمر التو وقيع في الثالث من ديسمبر /كانون أول 2008. وهم الكرسي الرسولي وأيرلندا والنرويج وسيراليون . وصدق على الاتفاق 22 دولة في عام 2009 و14 دولة أخرى في 2010 في العاشر من سبتمبر/أيلول عام 2010.

وباستثناء دولة بيرو فإن كافة أعضاء "الفريق الأساسي" للدول التي أدارت المبا درة الدبلوماسية لعملية أوسلو قد قامت بالتصديق وهم: النرويج وأستراليا والكرسي الرسولي وأيرلندا ونيوزيلندا.

تتضمن الدول المصدقة على الاتفاقية ال دول التي تأثرت بالذخائر العنقودية وهي (ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والجبل الأسود وسيراليون والمملكة المتحدة /جزر فولكلاند وزامبيا)؛ و دول أخرى استخدمت السلاح وهي (فرنسا والمملكة المتحدة)؛ و دول أخرى قامت بإنتاجها وهي (بلجيكا والبوسنة والهرسك وفرنسا وألمانيا واليابان وأسبانيا والمملكة المتحدة)؛ و دول أخرى قد قامت بتخزينها وهي (النمسا وبلجيكا والبوسنة والهرسك وبلغاريا وكرواتيا والد نمارك وفرنسا وألمانيا واليابان ومولدوفا والجبل الأسود والنرويج وسلوفينيا وأسبانيا والمملكة المتحدة).

وتتضمن الدول المصدقة الأخرى: أنتيغوا وبربودا وبوركينافاسو وبوروندي والكاميرون والإكوادور وفيجي والكرسي الرسول وإيرلندا وليسوتو ولوكسمبرغ وجمهورية يوغوسلافية السابقة ومقدونيا ومالوي ومالي ومالطة والمكسيك ونيكاراجوا والنيجر وساموا وسان مارينو وسيشيل وأوروغواي.

تصديق من 3 ديسمبر/كانون أول 2008 حتى 7 سبتمبر/أيلول 2010

الدولة	تاريخ التصديق	*الدولة*	تاريخ التصديق
النرويج	3 ديسمبر/كانون أول 2008	بوروندي	25 سبتمبر/أيلول 2009
أيرلندا	3 ديسمبر/كانون أول 2008	مالاوي	7 أكتوبر/تشرين أول 2009
الكرسي الرسولي	3 ديسمبر/كانون أول 2008	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة	8 أكتوبر/تشرين أول 2009
سيراليون	3 ديسمبر/كانون أول 2008	نيكاراجوا	2 نوفمبر/تشرين ثان 2009
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	18 مارس/آذار 2009	نيوزيلندا	22 ديسمبر/كانون أول 2009
النمسا	2 أبريل/نيسان 2009	بلجيكا	22 ديسمبر/كانون أول 2009
المكسيك	6 مايو/أيار 2009	الجبل الأسود	25 يناير/كانون ثان 2010
النيجر	2 يونيو/حزيران 2009	الدنمارك	12 فبراير/شباط 2010
ألبانيا	16 يونيو/حزيران 2009	بوركينافاسو	16 فبراير/شباط 2010
أسبانيا	17 يونيو/حزيران 2009	مولدوفا	16 فبراير/شباط 2010
ألمانيا	8 يوليو/تموز 2009	ساموا	28 أبريل/نيسان 2010
لوكسمبورغ	10 يوليو/تموز 2009	المملكة المتحدة	4 مايو/أيار 2010

[5] تتضمن الدول البالغة 19 دولة التي اعتمدت الاتفاقية ولم توقع عليها : أفغانستان والبحرين وبليز وبروني وكمبوديا واستونيا وفنلندا وقيرغيزستان وماليزيا والمغرب وبابوا غينيا الجديدة وقطر وصربيا وسلوفاكيا والسودان وسوازيلاندس وتيمور ليشتي وفانواتو وفنزويلا .

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

سان مارينو	10 يوليو/تموز 2009	الإكوادور	11 مايو/أيار 2010
اليابان	14 يوليو/تموز 2009	سيشيل	20 مايو/أيار 2010
زامبيا	12 أغسطس/آب 2009	ليسوتو	28 مايو/أيار 2010
كرواتيا	17 أغسطس/آب 2009	فيجي	28 مايو/أيار 2010
سلوفينيا	19 أغسطس/آب 2009	مالي	30 يونيو/حزيران 2010
أوروغواي	24 سبتمبر/أيلول 2009	جزر القمر	28 يوليو/تموز 2010
مالطة	24 سبتمبر/أيلول 2009	أنتيغوا وبربودا	23 أغسطس/آب 2010
فرنسا	25 سبتمبر/أيلول 2009	البوسنة والهرسك	7 سبتمبر/أيلول 2010

من إجمالي 40 تصديق، هناك 20 توقيعًا من أوروبا و 10 من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، وخمسة من منطقة آسيا المحيط الهادئ، وخمسة آخرين من الأمريكيتين . ولم تقم أي من دول الشرق الأوسط /شمال أفريقيا الثلاث الموقعة على الاتفاقية بالتصديق عليها حتى الآن.

لتكون للدولة المشاركة طرفًا كاملاً في الاجتماع الأول للدول الأطراف في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في نوفمبر/تشرين ثان 2010، يجب أن تكون ال دولة مصدقًا على الاتفاقية بنهاية مايو /أيار 2010، أي بعد ستة أشهر من الدخول في حيز التنفيذ. وبهذه الطريقة تكون هناك 36 دولة طرفًا في الاجتماع الأول للدول الأطراف.

وكما تتم الإشارة إليه في الفصول التالية الخاصة بالدول الواردة في هذا التقرير، قامت العديد من الدول الموقعة ببدء عملية التصديق ومن المتوقع أن تنتهي منها قريبًا.

التطورات الإقليمية

أفريقيا

لعبت الدول الأفريقية دورًا حيويًا لضمان نجاح عملية اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية وقد استمر هذا الدور في إظهار مستوى على درجة عالية من الاهتمام بالاتفاقية. وقامت أربعون دولة من دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى البالغ عددها 48 بالتوقيع على الإتفاقية وهي النسبة الأعلى بين أي دول في أي منطقة. حيث وقعت ست دول في عامي 2009-2010: جمهورية الكونغو الديمقراطية (18 مارس/آذار 2009) ونيجريا (12 يونيو/حزيران 2009) والكاميرون (15 ديسمبر/كانون أول 2009) وسيشيل (13 أبريل/نسيان 2010) وموريتانيا (19 أبريل/نيسان 2010) وجيبوتي (30 يوليو/تموز 2010).

هناك عشر دول من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى قد صدقت على الاتفاقية: سيراليون (13 ديسمبر/كانون أول 2008) والنيجر (2 يونيو/حزيران 2009) وزامبيا (12 أغسطس/آب 2009) وبوروندي (25 سبتمبر/أيلول 2009) ومالاوي (7 أكتوبر/تشرين أول 2009) وبوركينافاسو (16 فبراير/شباط 2010) وسيشيل (20 مايو/أيار 2010) وليسوتو (28 مايو/أيار 2010) ومالي (30 يونيو/حزيران 2010) وجزر القمر (28 يوليو/تموز 2010).

الدول الثماني التي لم تصدق على الاتفاقية من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هي: غينيا الاستوائية وإرتريا وإثيوبيا والجابون وموريشيوس والسودان وسوازيلاند و زيمبابوي. اعتمدت دولتان من الدول غير الموقعة على الاتفاقية وهما السودان وسوازيلاند في دبلن في مايو /أيار 2008، وقد أعلنت السودان في أكثر من مناسبة عام 2010 أنها مستعدة للانضمام إلى المعاهدة . وقد شارك كل من موريشيوس وا لسودان وسوازيلاند و زيمبابوي في المؤتمرات الدبلوماسية المتعلقة بالاتفاقية منذ ديسمبر/كانون أول 2008.

وفي يومي 25 و26 مارس/آذار عام 2010، استضافت جنوب أفريقيا اجتماعًا إقليميًا في بريتوريا لتعزيز وتعميم وتنفيذ الاتفاقية (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية حول الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

الأمريكتان

وقع عشرون دولة من 35 دولة في الأمريكتين على اتفاقية الذخائر العنقودية . وهناك خمس دول من المنطقة وقعت على الاتفاقية في 2009 – 2010، وجميعها تقع في حوض البحر الكاريبي: وهي جاميكا (12 يونيو/حزيران 2009) وسانت

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

فنسنت وجزر غرينادين (23 سبتمبر/أيلول 2009) وهايتي (28 أكتوبر/تشرين أول) والجمهورية الدومينيكية (10 نوفمبر/تشرين ثان 2009) وأنتيغوا وبربودا (16 يوليو/تموز 2010).

قد صدقت خمس دول من الأمريكتين على الاتفاقية : المكسيك (6 مايو/آذار 2009) وأوروغواي (24 سبتمبر/أيلول 2009) ونيكاراغوا (2 نوفمبر/تشرين ثان) والإكوادور (11 مايو/آذار 2010) وأنتيغوا وبربودا (23 أغسطس/آب 2010).

وهناك 15 دولة غير موقعة من الأمريكتين وهي : الأرجنتين وجزر البهاما وبربادوس وبليز وكوبا ودومينيكا وجرين ادا وجيانا وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا وسورينام وترينيداد وتوباجو والولايات المتحدة وفنزويلا .و قد شاركت ثلاث من هذه الدول في عملية أوسلو واعتمدت الاتفاقية في دبلن في مايو/أيار 2008: هي الأرجنتين وبليز وفنزويلا.

وفي يومي 14 و15 سبتمبر/أيلول 2009، استضافت شيلي مؤتمرًا إقليميًا عن أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي والذخائر العنقودية في مدينة سانتياغو لتعزيز عملية تعميم وتنفيذ الاتفاقية . كما استضافت شيلي مؤتمرًا دوليًا حول اتفاقية الذخائر العنقودية في الفترة من 7 إلى 9 يونيو/حزيران 2010 (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية المنعقدة حول الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

منطقة آسيا والمحيط الهادئ

وقع عشرون دولة من 40 دولة في منطقة آسيا المحيط الهادئ على اتفاقية الذخائر العنقودية . ولم تنضم أي دولة من المنطقة منذ تحرير الاتفاقية للتوقيع في شهر ديسمبر/كانون أول 2008.

قد صدقت خمس دول من منطقة آسيا والمحيط الهادئ على الاتفاقية : وهي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (18 مارس/آذار 2009) واليابان (14 يوليو/تموز 2009) ونيوزيلندا (22 ديسمبر/كانون أول 2009) وساموا (28 أبريل/نيسان 2010) وفيجي (28 مايو/أيار 2010).

وهناك 28 دولة غير موقعة من المنطقة تتضمن ستة دول مشاركة في عملية أوسلو واعتمدت الاتفاقية في دبلن في مايو/أيار 2008: وهي بروني دار السلام وكمبوديا وماليزيا وبابوا غينيا الجديدة وتيمور ليشتي وفانواتو. هذا بالإضافة إلى جزر مارشال ونيبال ونيوي المشاركة في إعلان ويلينغتون لعام 2008 مؤكدتان نيتهما الوصول إلى نتيجة في المفاوضات حول وضع آلية تحظر الذخائر العنقوديةالتي تتقبب في وقوع ضرر بالغ على المدنين.

في يومي 16 و17 من نوفمبر/تشرين ثان 2009، استضافت اندونيسيا مؤتمرًا إقليميًا حول تعزيز وتعميم اتفاقية الذخائر العنقودية في مدينة بالي لتعزيز عملية تعميم وتنفيذ الاتفاقية (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية ا لمنعقدة حول الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى

وقعت 33 دولة من إجمالي 54 دولة في أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى على اتفاقية الذخائر العنقودية. وكانت قبرص هي الدولة رقم 100 التي توقع على الاتفاقية في 23 سبتمبر/أيلول 2009، وهي الدولة الوحيدة من بين دول المنطقة التي انضمت إلى الاتفاقية منذ مؤتمر التوقيع المنعقد في ديسمبر/كانون أول 2008.

وصدق على الاتفاقية عشرون دولة بما يساوي تقريبًا نصف عدد المصدقين عليها وهم : النرويج (3 ديسمبر/كانون أول 2008) وأيرلندا (3 ديسمبر/كانون أول 2008) والكرسي الرسولي (3 ديسمبر/كانون أول 2008) والنمسا (2 أبريل/نيسان 2009) وألبانيا (16 يونيو/حزيران 2009) وأسبانيا (17 يونيو/حزيران 2009) وألمانيا (8 يوليو/تموز 2009) ولوكسمبورغ (10 يوليو/تموز 2009) وسان مارينو (10 يوليو/تموز 2009) وكرواتيا (17 أغسطس/آب 2009) وسلوفينيا (17 أغسطس/آب 2009) ومالطة (24 سبتمبر/أيلول 2009) وفرنسا (25 سبتمبر/أيلول 2009) وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (8 أكتوبر/تشرين أول 2009) وبلجيكا (22 ديسمبر/كانون أول 2009) والجبل الأسود (25 يناير/كانون ثان 2010) و الدنمارك (12 فبراير/شباط 2010) ومولدوفا (16 فبراير/شباط 2010) والمملكة المتحدة (4 مايو/أيار 2010) والبوسنة والهرسك (7 سبتمبر/أيلول 2010).

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

وهناك 13 دولة غير موقعة من أوروبا وهي: أندورا وبيلاروس واستونيا وفنلندا واليونان ولاتفيا وبولندا ورومانيا وروسيا وصربيا وسلوفاكيا وتركيا وأوكرانيا. ولم توقع على الاتفاقية أي من الدول الثمان في منطقة القوقاز (أرمينيا وأذربيجان وجورجيا) وآسيا الوسطى (كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزباكستان.

وقد انضمت أربع دول غير موقعة (وهي استونيا وقيرغيزستان وصربيا وسلوفاكيا) في الاعتماد الجماعي للاتفاقية في 30 مايو/آيار 2008، هذا بالإضافة إلى أن طاجيكستان شاركت في إعلان ويلينغتون مؤكدة نيتها في الوصول إلى نتيجة في المفاوضات حول وضع آلية تحظر الذخائر العنقودية التي تتسبب في وقوع ضرر بالغ على المدنين.

في يومي 25 و26 من يونيو/حزيران 2009، استضافت ألمانيا مؤتمر برلين حول التخلص من الذخائر العنقودية الذي حضره نحو 87 دولة (راجع قسم المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية المنعقدة حول الذخائر العنقودية أدناه لمزيد من التفاصيل).

في 8 يوليو/تموز تبنى البرلمان الأوربي قرارًا صوت لصالحه 558 صوتًا مقابل 30 صوتًا وغياب 24 يحث الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي التي لم توقع بعد أو تصدق على الاتفاقية بالتصديق أو التوقيع باعتبار ذلك "أمر ضروري قبل نهاية عام 2010".[6]

الشرق الأوسط/شمال أفريقيا

وقع على الاتفاقية ثلاثة دول من الشرق الأوسط/شمال أفريقيا. وقد لعبت لبنان دورًا رئيسيًا في عملية أوسلو ووقعت هناك في 3 ديسمبر/كانون أول 2008. وفي 12 يناير/كانون ثان كانت تونس أول دولة على مستوى العالم توقع بعد مؤتمر التوقيع. ووقعت العراق في 12 نوفمبر/تشرين ثان 2009.

ولم توقع أي من الدول الثلاث على الاتفاقية في 10 سبتمبر/أيلول 2010، ومع ذلك وافق البرلمان اللبناني التصديق على الاتفاقية في 17 أغسطس/آب 2010، وقيل أن مجلس النواب التونسي اعتمد مشروع التصديق في 10 فبراير/شباط 2010.

وكانت البحرين والمغرب وقطر بين الدول البالغ عددها 107 التي اعتمدت نص الاتفاقية بالإجماع في نهاية المفاوضات في مايو/أيار 2008، كما حضرت كل من مصر والكويت وليبيا وعمان والمملكة العربية السعودية المفاوضات لكن بصفة مراقبين فقط.

وتقدمت كل من البحرين والأردن وقطر ببيانات إيجابية عن الانضمام للاتفاقية في المستقبل القريب.

المؤتمرات والاجتماعات الرئيسية عن الذخائر العنقودية

انعقد أول اجتماع دولي حول الذخائر العنقودية منذ مؤتمر التوقيع في أوسلو على اتفاق الذخائر العنقودية في ديسمبر/كانون أول 2008 في مدينة دبلن، بألمانيا في الفترة من 25 إلى 26 من يونيو/حزيران 2009. وركز مؤتمر برلين للتخلص من الذخائر العنقودية على متطلبات الاتفاقية للتخلص من مخزون الذخائر العنقودية، إلا أنه أتاح الفرصة أمام العديد من الدول للتحدث عن التقدم الذي تحرزه في طريقها نحو التصديق كما تناول بالمعالجة المسائل الأخرى المتعلقة بالتنفيذ . وحضر مؤتمر برلين 87 دولة ممن انضموا للاتفاقية بالإضافة إلى دولة أذربيجان غير الموقعة عليها.

وفي 14 و15 سبتمبر/أيلول 2009، استضافت شيلي مؤتمرًا إقليميًا لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي حول الذخائر العنقودية، والذي حضره كافة دول المنطقة الموقعة على الاتفاقية باستثناء هندوراس وستة دول غير موقعة أخ رى وهي

[6] يدعو القرار الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي إلى التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية والتصديق عليها بالإضافة إلى تشجيع الدول غير الأطراف في الاتفاقية على الانضمام وكذلك تنفيذ وتوفير المساعدة اللازمة لتنفيذ الاتفاقية ويدعو كذلك إلى المشاركة في الاجتماع الأول للدول الأطراف المنعقد في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وعدم دعم أي بروتوكول في إطار اتفاقية الأسلحة التقليدية يمكن أن يتعارض مع أ حكام اتفاقية الذخائر العنقودية. الاتحاد الأوروبي "قرار الاتحاد الأوروبي حول وضع اتفاقية الذخائر العنقودية حيز التنفيذ ودور الاتحاد الأوروبي " 6 يوليو/تموز 2010، www.lraporue.aporue.ue

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

(الأرجنتين والجمهورية الدومينيكية وسانت كيتس ونيفس وسورينام وترينيداد وتوباجو وفنزويلا). ووقعت الجمهورية الدومينيكية الاتفاقية بعد المؤتمر بوقت قصير.

وتعزيزًا لموقف الاتفاقية شاركت ألبانيا مع الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية على هامش ورشة عمل مد ينة تيرانا لتحقيق عملية إخلاء منطقة جنوب شرق أوروبا من الألغام والمقامة في التاسع من أكتوبر/تشرين أول 2009.

واستضافت اندونيسيا مؤتمرًا إقليميًا للترويج لعملية تعميم الاتفاقية انعقد في بالي، في الفترة من 16 إلى 17 نوفمبر/تشرين ثان 2009. وحضر هذا المؤتمر 21 حكومة منها تسعة دول غير موقعة : بنغلاديش وكمبوديا وماليزيا ومنغوليا وميانمار (بورما) وسريلانكا وتيمور ليشتي وتايلاند وفيتنام.

وأثناء المؤتمر الثاني الخاص بمعاهدة حظر الألغام المنعقد في قرطاجنة بكولومبيا في الفترة من 29 نوفمبر/تشرين ثان إلى 4 ديسمبر/كانون أول 2009، قدم ت عدة حكومات خطوات جديدة في سبيل توقيعها وتصديقها على اتفاقية الذخائر العنقودية أثناء الجزء رفيع المستوى. وتم إقامة فعالية خاصة حول الاتفاقية. حيث تقابل الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية مع 74 من المدافعين لمناقشة أولويات الحملات التي يقومون بها والإجراءات المخطط لها للترويج للاتفاقية في 2010.

واستضافت جنوب أفريقيا مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول عملية تعميم الاتفاقية انعقد في بريتوريا، في الفترة من 25 إلى 26 مارس/آذار 2010. وحضر هذا المؤتمر 33 دولة منها تسعة دول غير موقعة: مصر وإرتريا وإثيوبيا وليبيا وموريشيوس وسيشيل والسودان وسوازيلند وزيمبابوي. ووقعت سيشيل بعد فترة قصيرة من حضورها للمؤتمر.

استضافت شيلي مؤتمرًا دوليًا حول اتفاقية الذخائر العنقودية في سانتياغو في الفترة من 7 إلى 9 يونيو/حزيران 2010، وحضره ممثلين عن 99 دولة، بما في ذلك 13 دولة غير موقعه بالإضافة إلى أكثر من 120 من المدافعين في الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية . هدُف هذا المؤتمر إلى التشجيع على تعميم الاتفاقية والمضي قدمًا في الإعدادات الخاصة بالاجتماع الأول للدول الأطراف وتعزيزًا لعملية التنفيذ . وبعد مؤتمر سانتياغو مباشرة، عقد م دافعو الائتلاف منتدىً لمشاركة المهارات والخبرات.

هناك العديد من الأحداث التي أقيمت لتشجيع تعميم الاتفاقية في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك في 18 مارس/آذار 2009 و21 أكتوبر/تشرين أول 2009، وخلال فعاليات الحدث المقام في شهر مارس /آذار 2009، صدقت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على الاتفاقية كما وقعت عليها جمهورية الكونغو الديمقراطية.

في سبتمبر/أيلول 2009، تم تسليط الضوء على اتفاقية الذخائر العنقودية خلال فعاليات الحدث السنوي للمعاهدة بالأمم المتحدة بالتوازي مع الافتتاح السنوي للجمعية العامة للأمم ا لمتحدة. ووقعت كل قبرص وسانت فنسنت وجزر غرينادين على الاتفاقية بينما بوروندي وفرنسا ومالطة وأوروغواي قدمت الآليات الخاصة بها للتصديق.

وفي الأول من مايو /أيار 2009، نال الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية جائزة تبيراري الدولية للسلام في احتفال مقام بأيرلندا.

في الفترة من 29 مايو/أيار 2009 إلى 4 يونيو/حزيران 2009، أقام الائتلاف أسبوعًا عالميًا لمناهضة القنابل العنقودية خلاله اتخذ النشطاء في الحملات المناهضة في 58 دولة الإجراءات المطالبة للحكومات بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية. واستهدفت حملة أقامها الائتلاف إرسال رسائل بريد إلكتروني إلى خمس دول غير موقعة تتضمن نيجيريا التي وقعت على الاتفاقية فيما بعد في 12 يونيو/حزيران 2009، وفي 23 من أبريل/نيسان 2010، بدء الائتلاف عدًا تنازليًا لوضع الاتفاقية حيز التنفيذ خلال 100 يوم. وخلال هذه الفترة استهدف الائتلاف دولة أخ رى غير موقعة كل أسبوع بمجموعة من الإجراءات التي تستهدف تشجيع حكومات تلك الهول للانضمام للاتفاقية بدون تأخير.

التشريعات التنفيذية المحلية

إن الطريقة المثلى لتحقيق اتفاقية الذخائر العنقودية بأفضل شكل ممكن هي تمرير تشريع تنفيذي محلي لكل دولة طرف . فتطلب الفقرة رقم 9 من الدول الأطراف اتخاذ "كافة التدابير القانونية والإدارية وأي تدابير أخرى لازمة لتنفيذ هذه

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

الاتفاقية بما في ذلك وضع عقوبات جزائية ...."[7] ويُعد اعتماد تشريعًا محليًا شاملاً أقوى الوسائل الممكنة للوفاء بهذا الالتزام. يعمل التشريع المحلي على حفظ أحكام الاتفاقية على المستوى المحلي، ويمكن أن يطوع الأحكام الأساسية لتناسب ظروف كل دولة طرف على حدة . قد تختار بعض الدول الاعتماد على سياسات داخلية بدلاً من القوانين، إلا أن التشريع التنفيذي يُعد ذا أهمية لأنه يوفر التزامًا وقوانين لا لبس فيه تترك أقل قدر ممكن للتفسير.

أصبحت بلجيكا هي أول دولة تسن قوانين تشريعًا محليًا يحظر الذخائر العنقودية في يونيو /حزيران 2006، تبعتها النمسا بتمرير تشريعات تحظر هذه الذخائر والتي تم تفعيلها في يناير /كانون ثان 2008، وتبعتها وتم سن التشريعات المنفذة للاتفاقية منذ ذلك الحين من قبل ثماني دول: هي فرنسا وألمانيا وأيرلندا واليابان ولوكسمبورغ ونيوزيلندا والنرويج والأمم المتحدة.

صرحت بعض الدول بما فيها أستراليا وكندا ومالاوي وسلوفينيا بأنه ا في طريقها لصياغة تشريعات محلية ودراستها واعتمادها. وقد ألمحت بعض الهول الأخرى عن نيتها في إعداد تشريعات محلية مثل بوروندي وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وساموا وسيشيل. وتدرس المكسيك حاجتها لوضع تشريع.

وأشارت دولتان على الأقل وهي الدنمارك والجبل الأسود إلى وجود قوانين كافية لتنفيذ الاتفاقية.

اتفاقية الأسلحة التقليدية

أخذت المناقشات المتعلقة بالذخائر العنقودية في منتدى اتفاقية الأسلحة التقليدية لعام 1980 لمدة تزيد عن ستة سنوات . في المؤتمر الثالث لاستعراض اتفاقية الأسلحة التقليدية، كانت مسألة الانتداب في المفاوضات حول الذخائر العنقودية، إلا أن الدول الأطراف تعذر عليها الوصول لاتفاق حول انتداب ج هة مستقلة للعمل المستقبلي . ومع فشل قانون اتفاقية الأسلحة التقليدية، أعلنت النرويج أنها ستبدأ عملية مستقلة خارج إطار اتفاقية الأسلحة المستقلة للتفاوض على معاهدة تحظر الذخائر العنقودية.

في رد فعل لعملية أوسلو على نطاق واسع، استمرت المناقشات المتعلقة بالذخائ ر العنقودية مع اتفاقية الأسلحة التقليدية خلال العامين 2007 و2008، وفي الوقت الذي أحرزت المحادثات في عملية أوسلو تطورًا سريعًا لتأمين الاتفاق على المعاهدة، أسفرت مناقشات اتفاقية الأسلحة التقليدية عن مساحة صغيرة من الوفاق على نطاق أو أحكام الأداة الممكنة مستقبلاً. وبعد أن اعتمدت 107 دولة اتفاقية الذخائر العنقودية في دبلن في مايو /أيار 2008 بحظر شامل وفوري لهذه الذخائر، في نهاية المداولات المتعلقة باتفاقية الأسلحة التقليدية في نوفمبر /تشرين ثان عام 2008 ما زالت الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية غير قادرة حتى على الموافقة على ما إذا كانوا يهدفون إلى أداة حظر قانونية وهي ما يعتبر محتوى صغير جدًا بالنسبة لأية اتفاقية . وقد استقروا على مندوب "للتفاوض على اقتراح " حول الذخائر العنقودية في 2009.

وبعد التوقيع على اتفاقية الذخائر العنقودية في ديسمبر /كانون أول 2008، تغيرت نبرة المناقشة بشكل ملحوظ في اتفاقية الأسلحة التقليدية باعتماد ثلثي الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية لمقاييس ذات مستوى عالي جدًا في اتفاقية الذخائر العنقودية أكثر من أي شيء آخر بعين الاعتبار في اتفاقية الأسلحة التقليدية . ومع ذلك، أظهر عدد من الدول غير الموقعة ذات الثقل عزيمة للمضي قدمًا في المداولات المتعلقة باتفاقية الأسلحة التقليدية.

هذه الدول مثل البرازيل والصين والهند وإسرائيل وباكستان وبولندا وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا وأوكرانيا والولايات المتحدة كانت من الداعمين بصوتها أكثر من أفعالها عن متابعة العمل على اتفاقية الأسلحة التقليدية. ومع ذلك، لم تظهر هذه الدول توافقًا كبيرًا بين بعضها حول الأحكام الأساسية بما في ذلك نطاق الاتفاق المستقبلي أو تعريف الذخائر العنقودية التي سوف تغطيها الاتفاقية أو الإطار الزمني الذي يتم ستوضع الاتفاقية حيز التنفيذ.

7للتوصيات المتعلقة بأفضل الممارسات في هذا المجال، راجع : منظمة رصد حقوق الإنسان وعيادة حقوق الإ نسان الدولية التابعة لكلية الحقوق بجامعة هرفارد، "تحقيق الحظر : إرشادات وضع تشريع محلي فعال لتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية " يونيو/حزيران 2010؛ واللجنة الدولية للصليب الأحمر، القانون النموذجي اتفاقية الذخائر العنقودية : تشريع الدول التي بها قانون عام حول اتفاقية الذخائر العنقودية في عام 2008"، gro.crci.www

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

لقد أكدت الدول الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية بشكل متزايد عن أن أداة تنفيذ اتفاقية الأسلحة التقليدية في المستقبل يجب أن تكون متوافقة مع اتفاقية الذخائر العنقودية على أدنى تقدير ولها تأثير مباشر في التعامل مع الأضرار التي تلحق بالإنسانية بسبب استخدام الذخائر العنقودية.

ولم يتغير نص مشروع القرار الخاضع للمناقشة في عام 2009 عما كان عليه في 2008، فسوف يظل الحظر والقيود تتيح باستخدام غير محدد المعالم للذخائر العنقودية التي أثبتت أضرارها المتعددة البالغة على الإنسان . تضمن نص مشروع الاتفاقية أحكامًا محددة وخياريه مبهمة وقيود صيغت على نحو فيه لبس . وتضمّن هذا النص تعريفًا للذخائر العنقودية والتي لم تكن متسقة مع اتفاقية الذخائر العنقودية، الأمر الذي من المحتمل أن يخلق مأزق قانوني للدول الحاضرة حتى تكون ملتزمة بالأداتين. كما تضمن المشروع أحكامًا لفترة انتقالية غير محددة قد يستمر خلالها استخدام كافة الذخائر العنقودية.

وفي نهاية المناقشات في 2009، شاركت الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية في مناقشات مطولة بشأن انتداب أعمالها في السنوات القادمة . وبعد بذل جهد كافٍ، تم التوصل إلى حل وسط بتضمين الإشارة إلى "بروتوكول" في الانتداب، لكن فقط كحاشية سفلية لنص الانتداب.

وفي نهاية جلسة عمل اتفاقية الأسلحة التقليدية في أبريل /نيسان 2010، أثار عدد من الدول الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية والتي ضمت النمسا وألمانيا والمكسيك والنرويج وجنوب أفري قا عدد من التساؤلات المتزايدة حول استمرار المناقشات التي كانت فيما يبدو غير مثمرة . وانتقدت هذه الدول وغيرها مثل كندا وفرنسا وأيرلندا نص الاتفاقية لتشريع استخدام الذخائر العنقودية التي ثبت ضررها غير المقبول على الإنسان ولعدم توافقها مع اتفاقية الذخائر العنق ودية. ولم تظهر المشاورات الإضافية في جنيف في نهاية شهر يونيو /حزيران 2010 أية توافق على العناصر الأساسية المطلوب تضمينها في البروتوكول المستقبلي.

وأشيع وجود نصوص مشروعين - متأثرين بشكل كبير بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية - خلال أسبوع واحد في المداولات من عدد من الجهات الداعمة لاتفاقية الذخائر العنقودية، الذين رأوها ضعيفة بشكل كبير، ومن دول مثل الهند وإسرائيل وباكستان وجنوب أفريقيا وروسيا الذين نظروا إليها بعيدة المنال.

ومن المقرر اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية في نوفمبر/تشرين ثان 2010 لمتابعة الجهود للوصول إلى توافق حول الذخائر العنقودية وإذا استمر نجاحها لتقرير مد العمل لعام 2011 أم لا.

استخدام الذخائر العنقودية

تم استخدام الذخائر العنقودية خلال الصراع المسلح في 39 دولة والمناطق المتنازع عليها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وتضم أفغانستان وألبانيا وأنجولا و أذربيجان والبوسنة والهرسك وكمبوديا وتشاد وكولومبيا وكرواتيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإرتريا وإثيوبيا وجورجيا وجرادنا وإيراد والعراق وإسرائيل والكويت وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وليبيا وموريتانيا والجبل الأسود و موزمبيق وروسيا (الشيشان) والمملكة العربية السعودية وصربيا وسيراليون والسودان وسوريا وطاجيكستان وأوغندا وفيتنام واليمن وزامبيا بالإضافة إلى جزر فولكلاند/مالفيناس وكوسوفو وناغورني – كاراباخ والصحراء الغربية.[8]

بمجرد تحرير الاتفاقية للتوقيع في ديسمبر /كانون أول 2008 كان هناك ادعاء جاد حول الذخائر العنقودية . في يونيو/حزيران 2010 كشفت منظمة العفو الدولية ما يفيد أن الولايات المتحدة الأمريكية قد استخدمت قذيفة انسيابية TLAN-A بقذائف BLU-97 166 صغيرة للهجوم على "معسكر تدريب مزعوم للقاعدة " في اليمن في 17

[8] بعض من هذه الدول لم يعد يعتقد أنها ملوثة، وتتضمن : ألبانيا وإثيوبيا وسيراليون أوغندا وزامبيا . وهناك دول أخرى يعتقد أن بها حد أدنى من التلوث وتتضمن: كولومبيا وإرتريا وجرينادا وإيران وإسرائيل والكويت وليبيا وموزمبيق والمملكة العربية السعودية واليمن . هناك دولتان ملوثتان من مناطق انفجارات مخزون الذخائر (جمهورية الكونغو وغينيا بيساو) وما زالت بعض الدول الأخر بها تلوث جراء وقوعها في نطاق إطلاق نار (شيلي والأردن).

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

ديسمبر/كانون أول 2009. بينما الجهة المسئولة عن رصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية غير قادرة على تأكيد هذا الادعاء بشكل مستقل. وعرضت منظمة العفو الدولية دليلاً فوتوغرافيا واقعيًا.[9] ولم تؤكد الحكومة أو تنفي هذا الادعاء.

استخدمت 18 قوة مسلحة على الأقل من القوات الحكومية الذخائر العنقودية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ملخص الدول التي تستخدم الذخائر العنقودية والمواقع

الدولة المستخدمة	المواقع المستخدمة
كولومبيا	كولومبيا
إرتريا	إثيوبيا
إثيوبيا	إرتريا
فرنسا	تشاد والعراق والكويت
جورجيا	جورجيا ومحتمل أبخازيا
العراق	إيران والعراق
إسرائيل	لبنان وسوريا
ليبيا	تشاد
المغرب	الصحراء الغربية وموريتانيا
هولندا	يوغوسلافيا السابقة (كوسوفو والجبل الأسود وصربيا)
نيجريا	سيراليون
روسيا	الشيشان وأفغانستان (الاتحاد السوفيتي) وجورجيا
المملكة العربية السعودية	المملكة العربية السعودية
جنوب أفريقيا	أقرت باستخدام سابق موقعه غير معروف
السودان	السودان
المملكة المتحدة	جزر فولكلاند والعراق والكويت ويوغوسلافيا السابقة (كوسوفو والجبل الأسود وصربيا).
الولايات المتحدة الأمريكية	أفغانستان والبوسنة والهرسك وكمبوديا وجرينادا وإيران والعراق والكويت وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وليبيا والمملكة العربية السعودية وفيتنام ويوغوسلافيا السابقة (كوسوفو والجبل الأسود وصربيا) ويحتمل اليمن
يوغوسلافيا (الجمهورية الاشتراكية السابقة)	ألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا

ويعتبر هذا الحساب مع ذلك غير مكتمل، بالوضع في الاعتبار أنه في حالات مختلفة لا يكون من الواضح أي طرف قد استخدم الذخائر العنقودية وذلك يضم أنجولا و أذربيجان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق وناغورني - كاراباخ وطاجيكستان وأوغندا وزامبيا.

إلى جانب القوات المسلحة التابعة للدول استخدمت الجماعات المسلحة من غير الدول الذخائر العنقودية في أفغانستان (بواسطة التحالف الشمالي) والبوسنة والهرسك (بواسطة ميليشيات صربية) وكرواتيا (بواسطة ميليشيات صربية) وإسرائيل (بواسطة حزب الله) ومن المحتمل في بعض المناطق التي لا يُعلم الجهة التي استخدم السلاح.

تشير التقارير غير المؤكدة استخدام الذخائر العنقودية في باكستان وسلوفينيا وتركيا بالإضافة إلى إقليم كشمير الواقع تحت الحكم الباكستاني.

[9] راجع منظمة العفو الدولية "صور صواريخ وقذائف عنقودية تشير إلى دور الولايات المتحدة الأمريكية في هجوم كبير في اليمن" 7 يونيو 2010 www.amnesty.org.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

اعترفت دولتان موقعتان باستخدام الذخائر العنقودية في الماضي إلا أنها لم تكشف عن أي تفاصيل ذات صلة . وفي يناير/كانون ثان 2009 صرحت وزارة الخارجية التابعة لجنوب أفريقيا أن قوات دفاع جنوب أفريقيا قامت بتصنيع واستخدام الذخائر الصغيرة في الماضي. وفي مايو/أيار 2009 أثناء عملية التخلص من مخزون CB-250K العنقودية في كولومبيا قال وزير الدفاع أنه تم استخدام السلاح في الماضي لتدمير مهابط طائرات معسكرات سرية وقامت بها "مجموعات مسلحة غير قانونية ". في مارس/آذار 2010 أكدت كولومبيا أن قواتها المسلحة استخدمت الذخائر العنقودية في الماضي لكنها رفضت تحديد كمية أو الفترة الزمنية حينها.

بموجب الفقرة 4 من اتفاقية الذخائر العنقودية، أي دولة طرف استخدمت الذخائر العنقودية في منطقة تابعة لدولة طرف أخرى قبل دخول الاتفاقية حيز التنفيذ "تشجع بقوة" على تقديم المساعدة للدولة الطرف الأخرى وتتضمن "إذا وجدت، معلومات حول أنواع وكميات الذخائر المستخدمة والموقع الدقيق للهجمات والمناطق التي يو جد بها آثار يمكن تحديدها للذخائر العنقودية".

القيود أحادية الجانب على الاستخدام

فرض عدد قليل من الدول غير الأعضاء في اتفاقية الذخائر العنقودية قيودًا على الاستخدام المحتمل في المستقبل لهذه الذخائر. تشير السياسة الأمريكية حول الذخائر العنقودية الموضوعة في يونيو/حزيران 2008 إلى أنه بحلول 2018 يجب أن يتم اعتماد الذخائر العنقودية التي تتجاوز 1% من معدل الذخائر غير المنفجرة، وهذا يتضمن كل الترسانة الأمريكية ما عدا جزء صغير جدًا، من قبل "قائد المقاتلين" وهو مسئول عسكري رفع المستوى . وبعد 2018 **لن** تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية الذخائر العنقودية التي يتخلف عنها ذخائر غير منفجرة بنسبة 1%.

صرحت رومانيا بأنها تحصر استخدام الذخائر العنقودية في أراضيها فقط . وصرحت بولندا بأنها سوف تستخدم الذخائر العنقودية لأغراض دفاعية فقط، وليس لديها نية لاستخدامها خارج أراضيها . هذا وقد قدمت كل من استونيا وفنلندا وسلوفاكيا نفس التصريحات.

الحد الزمني لاستخدام الذخائر العنقودية

التاريخ	الموقع	تفاصيل معروفة
1939–1945	إيطاليا وليبيا ومالطة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة ومواقع أخرى محتملة	وتم استخدام الذخائر المماثلة في الذخائر العنقودية الحديثة من قبل ألمانيا والاتحاد السوفيتي ويحتمل وأطراف محاربة أخرى أثناء الحرب العالمية الثانية.
1965–1975	كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيتنام	وفقًا لتحليل بيانات قذف خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية صادرة من المنظمة الدولية للمعوقين قد تم إلقاء ما يقرب من 80000 ذخيرة عنقودية بها 26 مليون ذخيرة صغيرة في كمبوديا بين عامي 1969 و1973؛ وما يزيد عن 414000 قنبلة عنقودية بها 260مليون ذخيرة عنقودية صغيرة أسقطت على جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بين عامي 1965 و1973 وما يزيد عن 296000 ذخيرة عنقودية بها ما يقرب من 97 مليون ذخيرة عنقودية صغيرة ألقيت على فيتنام بين عامي 1965 و1975.
سبعينيات القرن العشرين	زامبيا	تم العثور على بقايا ذخائر عنقودية بها ذخائر صغيرة غير منفجرة من القنابل الملقاة في الجو في شيكومبي وشانجومبو.
1973	سوريا	استخدمت إسرائيل الذخائر العنقودية الملقاة من الجو على معسكرات تدريب لمجموعة مسلحة غير

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

		تابعة لدولة بالقرب من دمشق.
1975–1991	الصحراء الغربية وموريتانيا	واستخدمت القوات المغربية الذخ ائر العنقودية من القذائف المدفعية والملقاة من الجو ضد مجموعة مسلحة غير تابعة لدولة في الصحراء الغربية . وتم العثور على نفس أنواع بقايا الذخائر العنقودية في موريتانيا.
1978	لبنان	استخدمت إسرائيل الذخائر العنقودية في جنوب لبنان
1979–1989	أفغانستان	استخدمت القوات السوفيتية الذخائر العنقودية الملقاة من الجو والمحمولة على الصواريخ . استخدمت مجموعات مسلحة غير تابعة لدولة ذخائر عنقودية محمولة على صواريخ على نفس النطاق.
1982	لبنان	استخدمت إسرائيل الذخائر العنقودية ضد القوات السورية وفي مجموعات مسلحة غير تابعة لدو لة في لبنان.
1982	جزر فولكلاند/مالفيناس	أسقطت قوات المملكة المتحدة 107 قنبلة عنقودية BL-755 بها 15729 ذخيرة صغيرة.
1983	جرينادا	أسقطت طائرات البحرية الأمريكية 21 قنبلة Rockeye أثناء إنهاء عمليات الدعم الجوي.
1983	لبنان	أسقطت طائرات البحرية الأمريكية 12 قنبلة CBU-59 و28 Rockeye ضد وحدات دفاع جوي سورية بالقرب من بيروت في لبنان.
1984–1988	إيران والعراق	وردت تقارير أن العراق استخدمت أولاً قنابل عنقودية ملقاة جوًا في 1984.
1986	ليبيا	هاجم طيران البحرية الأمريكية سفن لبناني ة باستخدام قنابل عنقودية Mk-20 Rockeye في خليج سيدرا في 25 مارس/آذار، في الفترة من 14 إلى 15 أبريل/نيسان، ألقى طيران البحرية الأمريكية 60 قنبلة Rockeye على مهبط بنينا.
1986–1987	تشاد	ألقى الطيران الفرنسي ذخائر عنقودية على مهبط طائرات ليبية في وادي الدوم . واستخدمت القوات الليبية أيضًا ذخائر AO-1SCh و PTAB-2.5 في عدة مواقع.
1988	إيران	هاجم طيران البحرية الأمريكية قوارب سريعة خاصة بالحرس الثوري الإيراني وسفينة تابعة للبحرية الإيرانية باستخدام قنابل Mk.-20 Rockeye أثناء عملية فرس النبي.
1991	المملكة العربية السعودية	استخدمت قوات سعودية وأمريكية ذخائر عنقودية محملة بذخيرة المدفعية وملقاة جوًا ضد قوات عراقية أثناء معركة الخفجي.
1991	العراق والكويت	ألقت قوات الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة 61000 من القنابل العنقودية بها 20 مليون ذخيرة صغيرة . وعدد الذخائر العنقودية المحمولة بنظام المدفعية الأرضية وأنظمة الصواريخ غير معروف، إلا أنه تم استخدام 30 مليون أو أكثر ذخيرة تقليدية صغيرة ثنائية الأغراض في المعركة.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

1992–1994	أنجولا	عثرت الجهات العاملة في إزالة الألغام على ذخائر PTAB صغيرة غير متفجرة في مواقع مختلفة
1992–1994	ناغورني – كاراباخ وأذربيجان	تم تحديد 162 موقعًا ملوثة بذخائر صغيرة في ناغورني - كاراباخ. وردت تقارير أيضًا عن تلوث في أجزاء أخرى من أذربيجان المحتلة المجاورة لناغورني – كاراباخ.
1992–1995	البوسنة والهرسك	استخدمت القوات اليوغوسلافية ومجموعات مسلحة غير تابعة لدولة الذخائر العنقودية أثناء الحرب الأهلية. أسقط الطيران التابع لحلف شمال الأطلسي النيتو قنبلتين CBU-87.
1992–1997	طاجيكستان	تم العثور على ذخائر ShOAB وAO-2.5RT في مدينة غارم في وادي راشت، استخدمتها ق وات غير معروفة في الحرب الأهلية.
1994–1996	الشيشان	استخدمت القوات الروسية الذخائر العنقودية ضد مجموعات مسلحة غير تابعة لدولة.
1995	كرواتيا	في الفترة من 2 إلى 3 مايو/أيار عام 1995، استخدمت مجموعة مسلحة غير تابعة لدولة عربات إطلاق الصواريخ المتعددة Orkan M-87 للهجوم على مدينة زاجرب. وتدعي الحكومة الكرواتية أن قوات صربية استخدمت قنابل BL-755 في سيساك وكواتينا وعلى طول نهر كوبا.
1996–1999	السودان	استخدمت قوات الحكومة السودانية ذخائر عنقودية في جنوب السودان تتض من ذخائر PM-1 المصنوعة في شيلي.
1997	سيراليون	صرحت سيراليون أن قوات حفظ السلام الخاصة بفريق الرصد التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا استخدمت قنابل BLG-66 Beluga في شرق مدينة كيناما. ونفي فريق الرصد ذلك.
1998	أفغانستان/السودان	في أغسطس /آب أطلقت السفن الأمريكية والغواصات ثلاثة صواريخ 66 TLAM-D Block يحمل كل منها 166 ذخيرة BLU-97 صغيرة لاستهداف مصنع ف ي الخرطوم عاصمة السودان ومعسكر تدريب لمجموعة مسلحة غير تابعة لدولة في أفغانستان.
1998	إثيوبيا وإرتريا	تبادلت كل من إثيوبيا وإرتريا هجمات جوية بالذخائر العنقودية. وهاجمت إثيوبيا مطار أسمرة الجوي وه اجمت إرتريا مطار ميكيلي. كما أسقطت إثيوبيا قنابل BL-755 في مقاطعة جاش باركا بإرتريا.
1998–1999	ألبانيا	استخدمت القوات اليوغوسلافية الذخائر العنقودية المحمولة على الصواريخ على الحدود المتنازع عليها كما قامت قوات النيتو بستة هجمات جوية باستخدام الذخائر العنقودية.
1998–2003	جمهورية الكنغو الديمقراطية	وجدت الجهات التي تعمل على إزالة الألغام قنابل BL-755 وذخائر صغيرة غير متفجرة في قرى كاسو وكاتيلاوا وإيست أجيركو في منطقة كابولو.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

1999	جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية	ألقت قوات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وهولندا 1765 قنبلة عنقودية بها 295000 ذخيرة صغيرة في كوسوفو الجديدة والجبل الأسود وصربيا.
2001–2002	أفغانستان	ألقت الولايات المتحدة الأمريكية 1228 قنبلة عنقودية بها 248056 ذخيرة صغيرة.
غير معروف	أوغندا	تم العثور على قنابل RBK-250/275 وذخائر AO-1SCh الصغيرة في مقاطعة جيولو الشمالية.
2003	العراق	استخدمت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ما يقرب من 13000 ذخيرة عنقودية تحمل من 1.8 إلى 2 مليون ذخيرة صغيرة في حملة عسكرية كبيرة استغرقت ثلاثة أسابيع.
2006	لبنان	استخدمت القوات الإسرائيلية ذخائر عنقودية محمولة جوًا ومطلقة أرضًا ضد حزب الله . تقدر الأمم المتحدة أن إسرائيل استخدمت ما يقرب من 4 مليون ذخيرة صغيرة.
2006	إسرائيل	أطلق حزب الله ما يزيد عن 100 صاروخ يحمل ذخائر عنقودية من النوع 81 حجمه 122 ملم صيني الصنع داخل شمال إسرائيل.
2008	جورجيا	استخدمت كل من القوات الروسية والجورجية الذخائر العنقودية أثناء الصراع الذي دار بينهما في أغسطس/آب 2008. تم العثور على ذخائر صغيرة بواسطة مزيلي الألغام يوجد بها AO-2.5 RTM و9N210 وM85 المحولة بالصواريخ.
2009	اليمن	أفادت تقارير عن منظمة العفو الدولية أن الولايات المتحدة استخدمت تقريبًا صاروخ TLAM-D واحد على الأقل يحمل 166 ذخيرة صغيرة من نوع BLU-97 للهجوم على معسكر تدريب يزعم أنه إرهابي في المعجلة في 17 ديسمبر/كانون أول 2009.

إنتاج الذخائر العنقودية

أنتجت 34 دولة وطورت ما يزيد عن 200 نوع من الذخائر العنقودية.[10] وقد وقعت خمسة عشرة دولة منها على اتفاقية الذخائر العنقودية متعهدة بعدم إنتاج إي من هذه المواد في المستقبل. من إجمالي 19 دولة غير موقعة كانت تصنع هذه الذخائر، من المحتمل الآن أن 17 دولة منها تتابع الإنتاج في الوقت الحالي أو يتوقع أن تنتج في المستقبل . أشارت كل من الأرجنتين وصربيا إلى أنهما لا ينويان إنتاجها في المستقبل.

يتم إدراج الدول التي طورت أو أنتجت ذخائر عنقودية في الجدول التالي:

دول سبق لها تطوير أو إنتاج ذخائر عنقودية[11]

[10] وفقًا لمعلومات مستجدة أصبحت متوفرة حاليًا، تغيرت قائمة هذه الدول مع الوقت . فقد تم تحديد 33 دولة في 2002 من قبل منظمة حقوق الإنسان بأنها تطور أو تنتج ذخائر عنقودية. منظمة حقوق الإنسان، "مذكرة تفاهم إلى وفود اتفاقية الأسلحة التقليدية : نظرة عامة على الذخائر الصغيرة المتفجرة" 20 مايو/أيار 2002، gro.wrh.www. تمت إزالة كندا وبلغاريا من القائمة وإضافة أستراليا والبوسنة والهرسك واليابان؛ وتم إدارج صربيا في القائمة بدلاً من يوغسلافيا.

[11] في هذه القائمة يعتبر من ضمن عملية الإنتاج، التحميل والتجميع وتعبئة الذخائر الصغيرة وتخزين الذخائر في ظروف مناسبة للتخزين أو الاستخدام. كما يدخل تحت الإنتاج أيضًا عملية تعديل هيكل التسليم الخاص بالمصنعين الأصلين لتحسين أداء القتال.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح تسايسو

الدول الأطراف والموقعين		غير موقعين	
أستراليا	إيطاليا	*الأرجنتين*	كوريا الجنوبية
بلجيكا	اليابان	البرازيل	باكستان
البوسنة والهرسك	هولندا	الصين	بولندا
شيلي	جنوب أفريقيا	مصر	رومانيا
فرنسا	أسبانيا	اليونان	روسيا
ألمانيا	السويد	الهند	*صربيا*
العراق	سويسرا	إيران	سنغافورا
	المملكة المتحدة	إسرائيل	سلوفاكيا
		كوريا الشمالية	تركيا
			الولايات المتحدة

ملحوظة: الدول المكتوبة بخط مائل تشير إلى أنها تقول أنها لم تعد تنتج.

في يونيو /حزيران 2010، أطلع مسئول تركي مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية أن تركيا لا تنتج الذخائر العنقودية. ولا يعد هذا واضحًا ما إذا كان يعني ببساطة أنه لا يوجد إنتاج في الوقت الحالي أم ما إذا كان هذا نتيجة تغيير في السياسة تفيد أن تركيا تتعهد بعدم الإنتاج في المستقبل.

وأكدت عدة دول إنتاجها في بيانات عامة في 2010 أو في اتصالات مع جهة المراقبة، تتضمن هذه الدول بولندا وسنغافورة وكوريا الجنوبية.

هناك ثلاثة دول على الأقل مما تنتج الذخائر العنقودية وضعت معايير قياسية لمسألة التعويل على الذخائر الصغير ة. ففي 2001، وضعت الولايات المتحدة سياسية تفيد بأن كافة الذخائر الصغيرة التي تم اتخاذ قرار إنتاج بشأنها في العام المالي 2005 وما قبلة يجب أن يكون معدل الأخفاق أقل من 1%. في عام 2005، صرحت وزارة الدفاع البولندية أن الأمر يتطلب معدل إخفاق بنسبة أقل من 2.5% للذخائر الصغيرة التي تشتريها . وأصدرت كوريا الجنوبية تعليماتها في 2008 يتطلب في المستقبل عدم استحواذ سوى الذخائر العنقودية ذاتية التدمير والتي يصل معدل الإخفاق فيها 1% أو أقل.

نقل الذخائر العنقودية

مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية ليس على علم بأية عمليات جديدة لنقل الذخائر العنقودية في 2009 أو في النصف الأول من 2010، ومع ذلك، حصلت منظمة العفو الدولية على مستندات عن شحنة في أبريل /نيسان 2009 من مكونات غير فعالة 155 K-130 مم لقذائف مدافع الذخائر العنقودية من شركة Poongsan Corporation إلى مصنع Sanjwal من مصانع المدفعية الباكستانية . كما تم الكشف عن مجموعة أخرى من المستندات عن شحنة في فبراير /شباط 2010 من المكونات العاطلة من قذائف المدفعية K-310 من شركة Poongsan Corporation إلى باكستان. ووفقًا لمنظمة العفو، فإن الشحنات تم نقلها بواسطة سفن تحمل علم المملكة المتحدة البريطانية.[12]

في الوقت الذي يكون فيه النطاق الحقيقي للتجارة الدولية في الذخائر العنقودية صعب التحقق لعدم وجود معلومات رسمية، قامت 15 دولة على الأقل بنقل ما يزيد عن 50 نوعًا من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل.[13]

كانت الولايات المتحدة الأمريكية رائدًا في عمليات التصدير، حيث قامت بمئات عمليات النقل لآلاف الذخائر العنقودية التي تحمل عشرات الملايين من الذخائر الصغيرة غير موثوق فيها وغير سليمة إلى 29 دولة على الأقل.[14] وقيل أن الذخائر

[12] منظمة العفو الدولية، "حركات مميتة: مراقبة عمليات النقل وفقًا لمعاهدة تجارة الأسلحة" يوليو/تموز 2010، راجع الصفحات.11–10

[13] قامت خمس دول على الأقل بتصدير ذخائر عنقودية في الماضي وهي (شيلي وفرنسا وألمانيا ومولدوفا والمملكة المتحدة) بالإضافة إلى 10 دول غير موقعة على الأقل (البرازيل والصين ومصر وإسرائيل وروسيا وسلوفاكيا وكوريا الجنوبية وتركيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا السابقة). وتزايدت المعلومات حول عمليات نقل ذخائر عنقودية على مدار الأعوام الماضية . وفي 2002 قدرت منظمة حقوق الإنسان أن هناك تسعة دول على الأقل نقلت 30 نوعًا مختلفًا من الذخائر العنقودية إلى 45 دولة أخرى على الأقل . منظمة حقوق الإنسان، "مذكرة تفاهم إلى وفود اتفاقية الأسلحة التقليدية: نظرة عامة على الذخائر الصغيرة المتفجرة" 20 مايو/أيار 2002.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو
العنقودية التي أصلها روسيا /الاتحاد السوفيتي م وجودة في مخزون في ما لا يقل عن 33 دولة على الأقل. حصل العديد منها على مخزون الذخائر العنقودية بعد حل الاتحاد السوفيتي.[15]

في الوقت الذي يكون فيه المدى الكامل لصادرات الصين من الذخائر العنقودية غير معروفًا تم العثور على ذخائر صغيرة غير منفجرة ذات أصل صيني في العراق وإسرائيل ولبنان والسودان . فحزب الله أطلق نحو إسرائيل 100 صاروخ 122 مم صيني من النوع 81 بذخائر صغيرة تقليدية متعددة الأغراض لداخل إسرائيل عام 2006.

قامت البرازيل وألمانيا وإسرائيل وكوريا الجنوبية وسلوفاكيا وتركيا بتصدير ذخائر عنقودية في الخمس سنوات الماضية . ومن بين الدول التي تسلمت صادرات الذخائر العنقودية منذ 2005 جورجيا والهند وباكستان وسلوفاكيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

هناك دولتان على الأقل لم توقعا على اتفاقية الذخائر العنقودية هما الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة بسن قانون وقف اختياري لعملية التصدير . ففي ديسمبر /كانون أول 2007، وضع الكونجرس الأمريكي وقفًا اختياريًا على نقل الذخائر العنقودية ما لم تبلغ نسبتها على معدل الدقة 99% أو أكثر. يتطلب التشريع أيضًا أن أي دولة تتلقى ذخائر عنقودية من الولايات المتحدة يجب أن توافق على استخدام هذه الذخائر ضد أهداف عسكرية واضحة فقط وأنها لن تُستخدم في مناطق معرف أن بها مدنيين. وتم مد هذا الحظر على التصدير في 2008 و2009.

في 26 نوفمبر/تشرين ثان 2008، أعلنت سنغافورة أنها سوف تفرض وقفًا اختياريًا على تصدير الذخائر العنقودية يوضع حيز التنفيذ فورًا.

في يونيو/حزيران 2010، أطلع مسئول تركي مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية أن تركيا لا تقوم بنقل أو تصدير الذخائر العنقودية. ومن غير الواضح ما إذا كانت هذه سياسة جديدة تعتمدها تركيا . ووفقًا لتقارير رسمية مقدمة إلى الأمم المتحدة، فإن تركيا قامت مؤخرًا باستيراد وتصدير الذخائر العنقودية في عام 2007 تقريبًا.

مخزون الذخائر العنقودية العالمية والتخلص منها

يقدر مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية أن 86 دولة كان لديها مخزون من الذخائر العنقودية في وقت من الأوقات. تغير هذا الرقم على مر السنوات الأخيرة حيث توفرت معلومات جديدة وأوضحت الحكومات ما إذا كان لديها مخزون ذخائر عنقودية أم لا.[16] ومن ضمن 86 دولة وقعت 38 دولة على اتفاقية الذخائر العنقودية و/أو صدقت عليها.

تقدر جهة المراقبة أن 74 من الهول لديها في الوقت الحالي مخزون من الذخائر العنقودية. وفي إطراء كبير على الالتزام الأخير بتعليمات الاتفاقية، صرحت أربع دول أطراف (النرويج ومولدوفا وأ سبانيا وبلجيكا) ودولتان موقعتان (كولومبيا والبرتغال) باستكمال عملية التخلص من مخزونها في 2009 أو 2010.

بالإضافة إلى ذلك، ففي عام 2010 صرحت أفغانستان وأنجولا الموقعتان بأنه لم يعد لديهما مخزونًا وتم التخلص منه أثناء برنامج نزع السلاح التالي للنزاع الحدودي . وأعلنت أوغندا الدولة الموقعة في عام 2009 أنها ليس لديها أي مخزون . في السنوات الأولى صرحت كل من أستراليا وهندوراس الموقعتين والأرجنتين غير الموقعة بأن كان لديهم مخزونًا إلا أنهم تخلصوا منه قبل البدء في عملية أوسلو في 2007.

---

[14] قامت الولايات المتحدة بتصدير الذخائر العنقودية إلى: الأرجنتين، وأستراليا، والبحرين، وبلجيكا، وكندا، ومصر، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، واليونان، وهندوراس، والهند، واندونيسيا، واسرائيل، وايطاليا، واليابان، والأردن، وكوريا الجنوبية، والمغرب، وهولندا، والنرويج، وعمان، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، واسبانيا، وتايلاند، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة.

[15] أفادت تقارير أن الذخائر العنقودية الخاصة بروسيا /الاتحاد السوفيتي في مخزون : الجزائر وأنجولا وأذربيجان وبيلاروس وبلغاريا وكرواتيا وكوبا وجمهورية التشيك ومصر والمجر وجورجيا وغينيا بيساو والهند والعراق وكازاخستان وكوريا الشمالية والكويت وليبيا ومولدوفا ومنغوليا وبيرو وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا والسودان وسوريا وتركمانستان وأوغندا وأوكرانيا وأوزباكستان واليمن.

[16] منذ 2009، قام مراقب الذخائر العنقودية والألغام الأرضية بإضافة أفغانستان وكمبوديا وجمهورية الكونغو كدول مخزنة في الماضي أو حالية، وأزالت كل من مالي وسريلانكا . وقامت منظمة حقوق الإنسان بتوثيق عملية التخزين العالمية للذخائر العنقودية لعدة سنوات . وفي 2002، حددت 56 دولة بأنها كانت تخزن الذخائر العنقودية.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

من 74 دولة لديها في الوقت الحالي مخزون من الذخائر العنقودية، يوجد 27 منها إما موقعه و/أو مصدقة على اتفاقية الذخائر العنقودية.

دول قامت بتخزين الذخائر العنقودية

الدول الأطراف	دول موقعة	دول غير موقعة	
النمسا	***أفغانستان***	الجزائر	منغوليا
بلجيكا	***أنجولا***	***الأرجنتين***	المغرب
البوسنة والهرسك	***أستراليا***	أذربيجان	عمان
كرواتيا	بلغاريا	البحرين	باكستان
الدنمارك	كندا	بيلاروس	بولندا
فرنسا	شيلي	البرازيل	قطر
ألمانيا	***كولومبيا***	كمبوديا	رومانيا
اليابان	جمهورية الكونغو	الصين	روسيا
مولدوفا	جمهورية التشيك	كوبا	المملكة العربية السعودية
الجبل الأسود	غينيا	مصر	صربيا
النرويج	غينيا بيساو	إرتريا	سنغافورا
سلوفينيا	***هندوراس***	استونيا	سلوفاكيا
أسبانيا	المجر	إثيوبيا	السودان
المملكة المتحدة	إندونيسيا	فنلندا	سوريا
	العراق	جورجيا	تايلاند
	إيطاليا	اليونان	تركيا
	هولندا	الهند	تركمانستان
	نيجريا	إيران	أوكرانيا
	بيرو	إسرائيل	الإمارات العربية المتحدة
	البرتغال	الأردن	الولايات المتحدة الأمريكية
	جنوب أفريقيا	كازاخستان	أوزباكستان
	السويد	كوريا الشمالية	اليمن
	سويسرا	كوريا الجنوبية	زيمبابوي
	أوغندا	الكويت	
		ليبيا	
14 (الحالي 10)	**24 (الحالي 17)**	**48 (الحالي 47)**	

ملحوظة: الخط المائل يفيد أن الدول لم يعد لديها مخزون.

كشفت 17 دولة إما من الدول الأطراف أو الموقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية أنها قبل أية أنشطة للتخلص من الذخائر قاموا بتخزين كمية تصل إلى 1.1 مليون ذخيرة عنقودية بها ما يزيد عن 146 مليون ذخيرة صغيرة. وسوف يزيد العدد المعروف للذخائر العنقودية والذخائر الصغيرة التي كانت أو لدى الدول الأطراف حاليًا بشكل ملحوظ حيث توفرت المعلومات المفصلة المطلوبة من تقارير الشفافية الخاصة بالاتفاقية من دول أطراف أخرى.

مخزون ذخائر عنقودية للدول الأطراف والموقعة معروف قبل أنشطة التخلص منها

	الذخائر العنقودية	الذخائر الصغيرة
الدول الأطراف		
النمسا	12,699	798,147–620,781
بلجيكا	115,975	10.25 مليون تقريبًا
الدنمارك	42320 تقريبًا	2.63 مليون تقريبًا
فرنسا	35,000 تقريبًا	15 مليون تقريبًا
ألمانيا	550,000 تقريبًا	50 مليون تقريبًا

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: قيود على الذخائر وسياسة حظر

مولدوفا	1,385	27,330
الجبل الأسود	353	51,891
النرويج	53,745	3.3 مليون تقريبًا
سلوفينيا	1,080	52,920
أسبانيا	5,560	251,876
المملكة المتحدة	190,549	38.76 مليون تقريبًا
دول موقعة		
أفغانستان*	*	*
أنجولا	غير معروف	7,215
كولومبيا	72	10,832
جمهورية التشيك	67	5,377
هولندا	191,500 تقريبًا	26 مليون تقريبًا
البرتغال	22	3,234
الإجمالي	**1.1 مليون على الأقل**	**146 مليون على الأقل**

* صرحت وزارة الدفاع الأفغانية أنه تم التخلص من "ما يقرب من 113196 عنصر بها 29559 كيلو جرام" من مخزون الذخائر العنقودية السوفيتية القديمة.

وهكذا فإنه من غير الممكن، مع الوضع في الاعتبار ما هو معروف، إعطاء تقديرًا عالميًا لكميات المخزون.

فهناك دولة واحدة وهي الولايات المتحدة الأمريكية قد كشفت عن حجم مخزونها . كما هو مقرر بالنسبة لمجلسها التشريعي في 2004، تكون المخزون الأمريكي تقريبًا من 5.5 مليون ذخيرة عنقودية بها 730 مليون ذخيرة صغيرة.

التخلص من المخزون

تم التسريع من عملية التخلص من الذخائر العنقودية منذ اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية والتوقيع عليها . فالدول الأطراف قد تخلصت من المخزون الذي كان لديها مثل أسبانيا (مارس/آذار 2009) والنرويج (يوليو/تموز 2010) ومولدوفا (يوليو/تموز 2010) وبلجيكا (أغسطس/آب 2010) والدول الموقعة ككولومبيا (نوفمبر/تشرين ثان 2009) والبرتغال ("في مطلع" 2010).

فأسبانيا تخلصت من 4724 ذخيرة عنقودية بها 223261 ذخيرة صغيرة . أما النرويج فتخلصت من 53745 ذخيرة عنقودية بها 3.3 مليون ذخيرة صغيرة . ومولدوفا تخلصت من 1,385 ذخيرة عنقودية بها 27,330 ذخيرة صغيرة . وبلجيكا تخلصت من 115,975 ذخيرة عنقودية بها 10,250,935 ذخيرة صغيرة . وكولومبيا تخلصت من 72 ذخيرة عنقودية بها 10,832 ذخيرة صغيرة. والبرتغال تخلصت من 22 ذخيرة عنقودية بها 3,234 ذخيرة صغيرة.

بالإضافة إلى ذلك، صرح مسئول من أنجولا أنه تم التخلص من مخزون الهولة من 2003 إلى 2010 كجزء من مجهود أوسع للتخلص من الأسلحة . صرحت منظمة هالو ترست بالتخلص من 7215 ذخيرة صغيرة من المخزون الأنجولي . وبالمثل، صرحت أفغانستان لمراقب الذخائر العنقودية في 2010 أنها في الأعوام الأخيرة انتهت من عملية التخلص من مخزون الاتحاد السوفيتي القديم من الذخائر العنقودية إلى جانب أسلحة أخرى . وصرحت أوغندا في 2009 أنها ليس لديها أي مخزون لكن هناك عدم اقتناع عما إذا كان ل ديها مخزون في السابق وبالتالي قامت بتدويرها . وصرحت الأرجنتين وأستراليا وهندوراس أنه تم التخلص من مخزونها منذ عدة سنوات.

هناك دولتان سبق لهما اكتمال برامج التخلص من المخزون هذا العام : النمسا (نوفمبر/تشرين ثان 2010) والجبل الأسود ("نهاية" 2010).

وأعربت دول أخرى أن برنامجها للتخلص من المخزون، جاري العمل عليه، وسوف يكتمل بشكل جيد قبل انتهاء المهلة المحددة بثمانية أعوام، وذلك يشمل المملكة المتحدة (من المتوقع أن تنهي برنامجها في 2013) وألمانيا (من المتوقع أن تنهي برنامجها في 2015) وفرنسا (من المتوقع أن تنهي برنامجها في 2016) وهولندا.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

LANDMINE & CLUSTER MUNITION MONITOR

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح تسايسو

بحلول مارس/آذار 2010، تم التخلص من 14 مليون ذخيرة صغيرة يرجع أصلها للمملكة المتحدة والتي بلغ مخزونها من الذخائر الصغيرة 39 مليونًا وأبرمت عقود للتخلص من كافة الذخائر المتبقية. في 2009، قامت ألمانيا بالتخلص من 30% تقريبًا من مخزونها.

وقامت كندا وسويسرا بالتخلص من جزء من مخزونيهما الذي يعتبر قديمًا من قبل، وهما الآن بصدد التخطيط للتخلص من المزيد من الذخائر. علاوة على ذلك، بدأت دول أخرى في اتخاذ خطوات لبدء برامج قومية للتخلص من الذخائر تتضمن تطوير علميات الجرد والميزانيات والجداول. وتتضمن هذه الدول شيلي وكرواتيا و الدنمارك والمجر وسلوفاكيا.

لم تقدم الدول حتى الآن العديد من التفاصيل المتعلقة بتكاليف عملية التخلص من المخزون. فصرحت أسبانيا أنها دفعت 4.9 مليون يورو (6.8 مليون دولار أمريكي) للتخلص من مخزونها.[17] بينما قالت مولدوفا أن هناك جهتان مانحتان قدمت مبلغ قيمته 111000 يورو (154679 دولارًا أمريكيًا) للتخلص من مخزونها . قدرت النرويج التكلفة التي تكبدتها 40 يورو (56 دولارًا أمريكيًا) لكل قذيفة؛ وتخلصت من 53000 قذيفة بما يساوي 2.1 مليون يورو (3 مليون دولار أمريكي). تتضمن التقديرات الأخرى لإجمالي تكلفة برامج التخلص من المخزون: النمسا 1 مليون يورو (1.4 مليون دولار أمريكي) وبلجيكا 3 مليون يورو (4.2 مليون دولار أمريكي) وفرنسا من 30 إلى 35 مليون يورو (41.8 - 48.8 مليون دولار أمريكي) وألمانيا 40 مليون يورو (55.7 مليون دولار أمريكي).

تعتبر عملية التخلص من الذخائر العنقودية القديمة جزءًا من روتين العمليات الحربية المتعلقة بالذخائر . على سبيل المثال، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بالتخلص من متوسط 7200 طن (7.2 مليون كيلوجرام) للذخائر العنقودية القديمة (لا يتضمن ذلك الصواريخ والقذائف) كل عام بمتوسط سنوي بلغ 7.1 مليون دولار أمريكي منذ عام 2000.

الاحتفاظ بالذخائر العنقودية للتدريب والتطوير

تسمح اتفاقية الذخائر العنقودية بالاحتفاظ بذخائر عنقودية وذخائر صغيرة لأغراض التدريب والتطوير، وأساليب التطهير والتخلص من الذخائر وتطوير المعايير الخاصة بالهولة مثل الدروع لحماية الجنود ومعدات التسليح. يقتصر عدد من بعض الذخائر العنقودية على "الحد الأدنى الضروري" لهذه الأغراض.

خلال المفاوضات عارض الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية الحكم الذي يسمح بالاحتفاظ بالذخائر لأن الدول التي ترغب في الاحتفاظ بالذخائر العنقودية والذخائر الصغيرة لم تعلن أي الأغراض التي تود من أجلها الاحتفاظ بمثل هذه الذخائر لتبرير استثناء الحظر على التخزين . ووفقًا لعلم الائتلاف، على سبيل المثال، لم تفوض الأمم المتحدة أية منظمة للتخلص من الذخائر يعتقد أنها تستخدم ذخائر صغيرة حية لأغراض تدريبية.

علمًا بأن الاتفاقية لم تدخل حيز التنفيذ إلا مؤخرًا وأن أول تقارير الشفافية الصادر من الدول الأطراف لا يستحق تقديمه إلى في مطلع عام 2011، فمن غير الممكن تخصيص ممارسات مشتركة بين الدولة فيما يتعلق بعملية احتفاظ الدول للذخائر العنقودية.

أشارت بعض الدول الأطراف والموقعة على الاتفاقية، والتي كان أو مازال لديها مخزون - إما من خلال بيانات أو بتدمير مخزونها بالكامل - أنها لن تحتفظ بالذخائر العنقودية أو الذخائر الصغيرة ، ومنها أفغانستان وأنجولا والنمسا وكولومبيا وهندوراس ومولدوفا والجبل الأسود والنرويج وا لبرتغال وسلوفانيا. وصرحت اليابان أنها ليس لديها أية خطط للاحتفاظ بأية ذخائر عنقودية. كما أوضحت أستراليا أن ما تحتفظ به هو مجرد عينات لذخائر عنقودية وذخائر صغيرة غير فعالة.

تنوي أسبانيا الاحتفاظ بعدد 839 من الذخائر العنقودية (بها 28615 من الذخائر الصغيرة) لأغراض التدريب والاختبار المضاد. يسمح القانون التنفيذي الفرنسي للدولة الفرنسية بالاحتفاظ بعدد يصل إلى 500 ذخيرة عنقودية مع الذخائر الصغيرة الخاصة بهذا العدد، بالإضافة إلى 400 ذخيرة صغيرة خارج هذا الحد. وصرحت بلجيكا أنها تنوي الاحتفاظ بعدد 300 قذيفة مدفعية 155 مم، تحتوي كل واحدة على 88 ذخيرة DPICM صغيرة أو إجمالي 26400 ذخيرة صغيرة.

[17] متوسط سعر الصرف لعام 2009: يورو=1,3935 دولار أمريكي. الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، "قائمة أسعار الصرف (السنوية)"، 4 يناير 2010

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

بالإضافة إلى ذلك، أشارت كل من الدنمارك وألمانيا وهولندا إلى الاحتفاظ ببعض الكميات من الذخائر العنقودية.

أعربت بعض الدول الأخرى عن رؤيتها الخاصة. فترى مالاوي أن عملية الاحتفاظ بالذخائر العنقودية لأغراض تدريبية وتطويرية "يجب أن يكون الاستثناء وليس القاعدة" وأن الدول التي يمكن أن تحتفظ بها يجب أن تكون "محدودة جدًا".[18] وصرحت الإكوادور أن عدد الوحدات التي تم الاحتفاظ بها للتدريب لأغ راض التدريب يجب ألا تتخطى 1000 وحدة ويجب أن تقل مع الوقت. أعربت غانا عن وجهة نظرها بما يفيد أنه لا يجب الاحتفاظ إلا بالحد الأدنى فقط لعدد الذخائر العنقودية لأغراض التدريب، والتي يمكن أن تكون المئات أو الآلاف ولا تكون العشرات من الآلاف.

مسائل تفسيرية

أثناء المؤتمر الدبلوماسي لعملية أوسلو لوضع اتفاقية الذخائر العنقودية وأثناء مشاورات دبلن، كان من الواضح عدم وجود وجهة نظر واحدة حول بعض المسائل المتعلقة بأحد أكثر الأحكام الرئيسية أهمية في الاتفاقية : حظر المساعدة بأفعال محظورة. يتعين على الدول الأطراف بموجب الفقرة 1 التي تنص على أنه "لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف ...تقديم المساعدة أو تشجيع أو حث أي شخص على المشاركة في أي نشاط محظور على أية دولة طرف في هذا الاتفاق".

قابلية التبادل (فقرة 21)

أثناء المفاوضات، أعربت بعض الدول عن قلقها حيال التأثير المحتمل للفقرة 1 التي تقضي حظر المساعدة في العمليات العسكرية المشتركة مع دول لم تنضم إلى الاتفاقية والتي ما زال لديها مخزون وتحتفظ بحق استخدام الذخائر العنقودية.[19] واستجابة لهذا القلق "القابلية للتبادل"، توافق الدول على وضع فقرة جديدة هي الفقرة 21 حول "العلاقات مع الدول غير الأطراف بهذه الاتفاقية". وجه الكثير من الانتقاد لهذه الفقرة من قبل الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية لأنه يأخذ الطابع السياسي ولتركه درجة من الغموض في كيفية تطبيق حظر المساعدة في العمليات العسكرية المشتركة.

تنص الفقرة 21 على أن الدول الأطراف "يجوز لها المشاركة في التعاون العسكري والعمليات العسكرية مع دول ليست أطرافًا في هذه الاتفاقية ويجوز لها المشاركة في أنشطة مشروعة للدولة الطرف". ومع ذلك لا تنفي التزامات الدولة الطرف بموجب الفقرة 1 بعدم تقديم المساعدة "تحت أي ظرف كان" بطريق محظور. وتشترط الفقرة أيضًا أن دفع الدول الأطراف للحيلولة دون استخدام الدول غير الأطراف الذخائر العنقودية وتشجيع هذه الدول بالانضمام للاتفاقية. لا تستطيع هذه الفقرة والتي يجب أن يكون لها غرض محدد ومنطقي، أن تطلب بشكل منطقي عدم التشجيع على الاستخدام في فقرة واحدة ومن ثم بتضمين يسمح بتشجيع هذا الاستخدام في فقرة أخرى.

ذكر الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية أنه حتى يتم الالتزام بموضوع والغرض من الاتفاقية "يجب أن توضح الدول أن الدول الأطراف لا يجب عليهم تقديم المساعدة عن قصد أو عن عمد، أو الحث على أو تشجيع أي نشاط محظور بموجب هذه المعاهدة - بما في ذلك نقل أو تخزين الذخائر العنقودية - عند المشاركة في عمليات عسكرية مشتركة مع دول ليست أطرافًا في الاتفاقية".[20]

وكما ذُكر في عام 2009[21]، فإن بعض الدول التي عبرت عن وجهة النظر هذه أو وجهة نظر مماثلة تضمنت الإكوادور[22] وغانا[23] وجواتيمالا[24] وآيسلندا[25] ولبنان[26] والمكسيك[27]. في حين كان هناك وجهات نظر مشتركة بين عدد كبير من الدول.

---

[18] بيانات لمدير الخدمات القانونية بوزارة الدفاع بمالاوي ماج دان كيوالي، "تعزيز الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا"، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/آذار 2010.

[19] كان هذا الموضوع أكثر المواضيع المثارة في سياق معاهدة حظر الألغام، والتي يوجد بها نص مطابق بشأنها. وقد اتفقت معظم الدول الأطراف في هذه المعاهدة علي أنه يجوز المشاركة في العمليات العسكرية المشتركة مع الدول التي ليست طرفا في المعاهدة، فإنه لا يجوز للدول الأطراف المشاركة في التخطيط لاستخدام الألغام؛ أو تدريب الآخرين على استخدام الألغام؛ أو تحقيق استفادة عسكرية مباشرة من استخدام الآخرين للألغام؛ أو الموافقة على قواعد وشروط المشاركة التي تسمح بلسرتخدام الألغام؛ أو طلب الأخرين استخدام الألغام؛ أو توفير الأمن أو وسائل النقل للألغام.

[20] الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية "ورقة الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية حول اتفاقية الذخائر العنقودية" gro.snoitinumretsulcpots.www. لمزيد من المناقشة حول قابلية ال تبادل، راجع منظمة حقوق الإنسان، "الالتزام بتنفيذ حظر الذخائر العنقودية: فهم الحظر على المساعدة في اتفاقية الذخائر العنقودية" يونيو/حزيران 2009، gro.wrh.www.

[21] راجع منظمة حقوق الإنسان و الإجراءات المتعلقة با لألغام الأرضية وحظر الذخائر العنقودية : السياسات وا لممارسات الحكومية (أوتاوا: الإجراءات المتعلقة بالألغام، كندا، مايو/أيار 2009) راجع الصفحات 26–25.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

- صرحت الحكومة الاسترالية أن حظر المساعدة "يخضع للاستثناء المذكور في المادة 21" ولا ينص هذا الحكم "أنه لا يحظر المشاركة غير المقصودة للاستخدام أو المساعدة في استخدام الذخائر العنقودية"[28].
- صرحت بلجيكا قائلة "في حالة مشاركة دولة طرف في تعاون أو عمليات عسكرية مع دولة غير طرف، يتم تقديم عدة ضمانات: يجب أن يكون التعاون فيها أو العملية العسكرية يتوافق مع القانون الدولي، ويجب على كل دولة طرف أن تعلم الدولة غير الطرف بالتزاماتها بموجب الاتفاقية، ويجب أن تعزز المعايير الموضوعة بواسطة الاتفاقية فضلاً عن تشجيع الدول غير الأطراف على عدم استخدام الذخائر العنقودية. بالمثل، فإن الفقرة 4 [المادة 21] تؤكد على أن الأولوية للالتزامات الأساسية للاتفاقية، والتي لا يمكن التنصل منها، حتى في إطار عمل الأنشطة التعاونية أو العمليات العسكرية مع الدولة غير الطرف".[29]
- كولومبيا "ترفض وتحظر بشكل مطلق ...العمليات العسكرية مع دول غير أطراف في الاتفاقية حيث يتم إجراء تدريبات وإجراءات تحظرها الاتفاقية".[30]
- يسمح القانون التنفيذي الفرنسي بالمشاركة في العمليات العسكرية مع دول غير أطراف يجوز لها استخدام الذخائر العنقودية التي تحظرها الاتفاقية، لكن هذا القانون ينص على أنه يحظر على أي شخص يعمل في عملية عسكرية مشتركة استخدام ذخائر عنقودية أو تطويرها أو تصنيعها أو حيازتها أو تخزينها أو نقلها ولا يستخدم أو يطلب استخدام الذخائر العنقودية، حيث يكون استخدام الذخائر تحت قيادته.[31]
- صرحت أيرلندا أن "وجهة نظرها تفيد أن أية مساعدة مقصودة في القيام بعمل محظور وفقًا للاتفاقية في سياق تعاون عسكري مع دولة غير طرف لن يتوافق مع الالتزام ببذل أقصى جهد للتشجيع على عدم استخدام الذخائر العنقودية وأنه يجب أن يتم تفسير المادة 21 (3) على هذا النحو ". كما تشير إلى أن الغرض من الأحكام ذات الصلة في القانون التنفيذي المحلي "هو ليس تمكين المساعدة بإجراءات محظورة... وغير هذا، بل يقصد من هذا الحكم ضمان أنه لا يتم مقاضاة أي شخص للعمل أو عدم العمل قد يفيد المساعدة، لكن يكون له علاقة فقط غير مقصودة أو بعيدة أو غير مباشرة بارتكاب هذا الفعل المحظور من قبل أي دولة ليست طرفًا في الاتفاقية.[32]

---

[22]صرحت الإكوادور أن الفقرة 21 يجب ألا يتم استخدامها مطلقًا لتبرير أي انتقاص من عمليات الحظر الأساسية التي تفرضها الاتفاقية ويجب ألا يتم تفسيرها على أنها تعليق لالتزامات أخرى بموجب الاتفاقية . وقالت أن روح المادة 21 هي تعزيز عملية تعميم الاتفاقية . مقدمة من الإكوادور "بيان تفسيري"، المؤتمر الإقليمي حول الذخائر العنقودية، كيوتو 6 نوفمبر 2008.

[23]صرحت غانا أن الدول الأطراف يجب ألا يقدموا المساعدة عن قصد للدول الأخرى في استخدام الذخائر العنقودية والأفعال الأخرى المحظورة وفقًا للاتفاقية . الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية "تقرير حول مؤتمر كامبالا عن اتفاقية الذخائر العنقودية " في الفترة من 29 إلى 30 سبتمبر/أيلول 2008، gro.snoitinumretsulcpots.www.

[24]"لن تشارك جواتيمالا في أي عمليات عسكرية مع دول تستخدم الذخائر العنقودية ". الخطاب رقم 09/UNO/136 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 19 مارس/آذار 2009.

[25]عند اعتماد الاتفاقية صرحت آيسلندا أن حكم الاتفاقية الخاص بقابلية التبادل "يجب ألا يتم تفسيره على أنه يم نح الدول الأطراف الحق في تجنب التزاماتها الخاصة بموجب الاتفاقية مقابل هذا الغرض المحدود ". بيانات آيسلندا، مؤتمر دبلن الدبلوماسي حول الذخائر العنقودية، 30 مايو/أيار 2008.

[26]أوضحت لبنان أن الحظر الذي تفرضه الاتفاقية على الاستخدام له الأسبقية على العلميات ال مشتركة وأن الفقرة 21 لا "تسمح بأي مساعدة عن طريق أعمال محظورة". خطاب البعثة الدائمة اللبنانية إلى الأمم المتحدة في جنيف، 10 فبراير/شباط 2009.

[27]صرحت المكسيك أن "تقديم المساعدة بشكل مقصود إلى تنفيذ أعمال محظورة " غير مسموح به بموجب الاتفاقية . خطاب من السفير . جوان مانويل جوميز روبيلدو، سكرتارية العلاقات الخارجية بالمكسيك في منظمة حقوق الإنسان، 4 مارس/آذار 2009.

[28]أستراليا "رد الحكومة على اللجنة الدائمة المشتركة حول تقرير المعاهدات رقم 103 حول اتفاقية الذخائر العنقودية" تم تحديثه لكن صدر في 13 مايو/أيار 2010.

[29]هذا جزء من مذكرة تفاهم تفسيرية لقرار الموافقة على الاتفاقية المعتمدة بواسطة برلمان بروكسل وعلى مشروع قانون في مجلس الشيوخ . راجع برلمان بروكسل، "naadeg ,eitinumretsulc ekazni gardreV teh : tem gnimmetsni edneduoh eitnannodro nav prewtnO 2008 rebmeced 3 po olsO et dneketredno ne 2008 iem 30 po nilbuD et" ("مشروع قرار يوافق على اتفاقية الذخائر العنقودية المعتمدة في دبلن في 30 مايو/أيار 2008 وتم التوقيع عليها في أوسلو في 3 ديسمبر/كانون أول 2008") 13 أكتوبر/تشرين أول 2009، المستند التشريعي أ - 1/14 -Z.G 2009، eb.tensiri.xelbew.www.

[30]رد على استطلاع من الجهة المراقبة بواسطة وزارة الخارجية، كولومبيا، 26 مارس/آذار 2010.

[31]يحظر بشكل واضح، تقديم المساعدة، الأمر الذي لم يأتي ضمن حالة القانون التنفيذي الفرنسي لمعاهدة حظر الألغام . مجلس النواب، فرنسا، " **508** .on étpodA etxeT ,snoitinum -suos à semra sed noitanimilé'l à tnadnet iol ed tejorP" ("مشروع قانون بشأن التخلص من الذخائر العنقودية، النص المعتمد رقم 508")، المجلس التشريعي IIIX، الجلسة غير العادية لعام 2009-2010، 4 يوليو/تموز 2010، المادة L. 2344-2 rf.elanoitan-eelbmessa.www.

[32]وزارة الخارجية الأيرلندية، "ملاحظة على معايير متبعة لتنفيذ الفقرة 21 من اتفاقية الذخائر العنقودية" 11 مارس/آذار 2009.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: تيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

- صرحت مدغشقر أن "المساعدة في أية أعمال محظورة أثناء عمليات عسكرية مشتركة مع دول ليست أطرافًا في الاتفاقية أمر غير مسموح به وفقًا للاتفاقية".[33]
- صرحت مالاوي أن "الدول الأطراف يجب أن لا تساعد بشكل مقصود أو تحث أو تشجع على القيام بأي نشاط محظور" بموجب الاتفاقية أثناء العمليات العسكرية المشتركة مع دول ليست أطرافًا ويجوز لها استخدام الذخائر العنقودية".[34]
- أوضحت جمهورية الجبل الأسود أن "المشاركة في تخطيط أو تنفيذ عمليات أو تدريبات أو أية أنشطة عسكرية أخرى من قبل القوات المسلحة في الجبل الأسود، في أعمال مشتركة مع قوات مسلحة لدولة غ ير طرف في اتفاقية الذخائر العنقودية، تتم بأنشطة محظورة وفقًا للاتفاقية، ليست مساعدة في ذاتها أو تشجيع أو مبادرة وفقًا للمادة 1 الفقرة جـ من الاتفاقية.[35]
- يوضح التشريع التنفيذي لدولة نيوزيلندا أن المشاركة في العمليات المشتركة مسموحًا فقط ، لكن لا يجوز لفرد القوات المسلحة الطلب صراحة باستخدام الذخائر العنقودية.[36]
- في ملحق تفسيري للتشريع التنفيذي، صرحت النرويج أن "استثناء العمليات العسكرية لا يعطي تخويلاً للدول الأطراف بالمشاركة في نشاطات محظورة وفقًا للاتفاقية".[37]
- صرحت البرتغال أنها لن تستخ دم الذخائر العنقودية، "بغض النظر عما تكون الدولة تقوم به مع القوات المسلحة".[38]
- سلوفينيا لن "تشارك في أية عملية عسكرية باستخدام الذخائر العنقودية خلال العمليات العسكرية المشتركة مع دول غير طرف في الاتفاقية".[39]
- يتضمن التشريع التنفيذي الخاص بالمملكة المتحدة البريطانية مادة عن قابلية التبادل .[40] في رد على ما قد تسببه هذه المادة من قلق في حالة وجود باب للتقليل من شأن الغرض من الاتفاقية وتشريع المملكة المتحدة، ردت الحكومة بأن قوات المملكة "لن تسمح لهم بطلب استخدم الذخائر [العنقودية] حيث يكون خيار استخدام الذخائر تحت تصرفهم الخاص" إلا أنها "قد تسهل من [استخدام الذخائر العنقودية] في حال استخدامها أحد شركائها في العمليات".[41]

العبور والتخزين الأجنبي

صرح الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية بأن حظر النقل والمساعدة بأعمال محظورة والمتضمن في المادة 1 من اتفاقية الذخائر العنقودية يجب أن ينظر إليه على أنه حظر لنقل الذخائر العنقودية عبر ومن خلال المناطق المحلية والمجال الجوي ومياه الدولة الطرف . كما أضاف الائتلاف بأن حظر عملية التخزين وحظر المساعدة يجب النظر إليه على أنه حظر لتخزين الذخائر العنقودية بواسطة الدولة التي ليست طرفًا على أرض الدولة الطرف.[42]

---

[33] خطاب من السفير. ريجمسون راكوتوماهرو، البعثة الدائمة لمدغشقر إلى الأمم المتحدة في جنيف، 2 أبريل/نيسان 2010.

[34] بيانات لوزارة الدفاع بمالاوي ماج دان كيوالي، "تعزيز الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا "، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/آذار 2010.

[35] رد على استقصاء جهة المراقبة بواسطة ماجي بوسكوفيك، سكرتير ثالث ، الإدارة في الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى ووزارة الخارجية، الجبل الأسود، 16 أبريل/نيسان 2010.

[36] قانون حظر الذخائر العنقودية في نيوزيلندا لعام 2009، القانون العام 2009 رقم 68، 17 ديسمبر/كانون أول 2009، راجع 10 (3) و11 (6)، .zn.tvog.noitalsigel.www

[37] اقتباسًا من الاقتراح رقم 4 (2008-2009) الخاص بالبرلمان النرويجي في الموافقة على التصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية. الصفحة 23.

[38] في رسالة بريد إلكتروني من لويس فيليب كونها، قسم الأمن والشؤون الدفاعية، وحدة نزع السلاح ومنع الانتشار، وزارة الخارجية، البرتغ ال 5 يوليو/تموز 2010.

[39] خطاب من صامويل زبوجار، وزير الخارجة، سلوفينيا 20 أبريل 2010.

[40] تنص المادة "أنه دفاع عن أحد الأشخاص المتهمين بارتكاب أحد الجرائم المنصوص عليها في الفقرة من 1 إلى 16 من الجدول 2 [المحضورات المترتبة على الاتفاقية] لتوضح أن تصرف الشخص يحدث في سياق أو من أجل أغراض العمليات العسكرية الدولية أو نشاط التعاون العسكري الدولي". وقد ذهب أعضاء بمجلس العموم البريطاني لأبعد من ذلك بطلب توضيح بشأن هذه المادة.

[41] بيانات مقدمة من جون ريدود وكريس برانيت، مناقشة مجلس العموم البريطاني، هانزارد (لندن: مكتب سمو الملكة الرئيسي، OSNH، 23 مارس/آذار 2010)؛ العمود 162، .ku.tnemailrap.snoitacilbup.www

[42] كانت هذه المسائل موضوع نقاش دام لعقد من الزمان في معاهدة حظر الألغام . أفادت كافة الدول الأطراف إلا قليل منها بأن عملية النقل والتخزين الأجنبي أمران محظوران. راجع الإصدارات السابقة الخاصة بمراقب الألغام الأرضية.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

كما هو وارد كان هناك عددًا من الدول في 2009 التي عبرت بالفعل عن وجهة النظر القائلة بأن عملية النقل والتخزين من قبل دولة أجنبية أمر محظور . حيث قدمت تلك الدول بيانات صريحة تتعلق بعمليات نقل وضمت هذه الدول بلغاريا وبوركينافاسو والإكوادور وغانا ولبنان ومدغشقر ومالطة والمكسيك وجنوب أفريقيا و زيمبابوي. وتمسكت هولندا بوجهة النظر القائلة بأن عملية النقل مسموح بها طالما كانت الذخائر العنقودية "ملكًا لطرف ثالث".[43]

الدول التي قدمت بيانات صريحة متعلقة بحظر عملية التخزين من قبل طرف أجنبي تضمنت بلغاريا ومدغشقر ومالطة والمكسيك.[44]

أعربت دول أخرى عن مواقفها في 2009 و2010.

- صرحت النمسا بأن "نقل الذخائر العنقودية أو التخزين من قبل طرف أجنبي للذخائر العنقودية في أراضي دولة طرف أمر محظور بموجب الاتفاقية .... في حال سمحت دولة طرف في الاتفاقية لدول ة أجنبية بتخزين ذخائر عنقودية على أراضيها، فإن هذا الإجراء يعد خرقًا للأحكام التي تنص عليها الاتفاقية في مادتها الأولى الفقرة جـ التي تحظر المساعدة أي *"المشاركة في أي نشاط محظور على الدولة الطرف* ".[45] يحظر القانون الوطني النمساوي الذخائر العنقودية وبشكل خاص رقلها.
- صرحت كولومبيا أن الحكومة "ترفض بشكل كامل وتحظر أي شكل من أشكال نقل أو تخزين قنابل عنقودية لطرف أجنبي في الأراضي الكولومبية".[46]
- لا يحظر التشريع الوطني الفرنسي بشكل صريح عملية النقل. رُفض تضمين مثل هذا الحكم على أساس أنه لم يتم حظر "النقل" صراحةً في اتفاقية الذخائر العنقودية، وأن هذا الحظر سوف يكون من الصعب تنفيذه، بشكل خاص فيما يتعلق بالنقل الجوي.[47] في يوليو/تموز 2010، صرح وزير الدفاع أن الحكومة تعتبر النقل التجاري سوف يتم تضمينه بهذه الطريقة في الحظر.[48] وأضاف أنه خلال النقل من قبل حكومات أخرى سوف يكون من الصعب التحكم في الأمر، ولن تألو فرنسا جهدًا لمنع أي دولة من نقل الذخائر العنقودية عبر أراضيها.[49]
- صرحت جواتيمالا أنها "تعتبر أن عملية تخزين الذخائر العنقودية للدول الأخرى في أراضي الدولة الطرف في الاتفاقية...أمر محظور وفقًا للمادة 1 من الاتفاقية".[50] وفي وقت سابق، قد صرحت أنه "على الرغم من أن الاتفاقية غير صريحة...فإن جواتيمالا توافق على أن نقل الذخائر العنقودية في أراضي الدول الأطراف يجب ألا يكون مسموحًا".[51]
- أطلعت جمهورية يوغوسلافية مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية في فبراير /شباط 2010، أنها م ع التصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية، وتحظر يوغوسلافية الآن نقل الذخائر العنقودية عبر أراضيها.[52]
- صرحت مالاوي، "بالإضافة إلى النقل، يحظر نقل أو عبو ر الذخائر العنقودية، بموجب الاتفاقية. كما أضافت، "يجب ألا يتم تخزين الذخائر العنقودية على أرض الدول الأطراف للذخائر العنقودية في إطار اختصاص أو

---

[43] لمصدر هذه الرؤية ولمزيد من التفاصيل حول أوضاع تلك الدول، راجع منظمة حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة بالألغام الأرضية، *حظر الذخائر العنقودية: سياسة وممارسة حكومة* (أوتاوا: الإجراءات المتعلقة بالألغام، كندا، مايو/أيار 2009) راجع الصفحات 25–24.

[44] المرجع السابق

[45] خطاب من السفير. ألكسندر مارسيك، مدير عملية نزع السلاح في مراقبة السلاح ومنع الانتشار، الوزارة الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية، النمسا، 9 مارس/آذار 2009.

[46] رد على استطلاع من الجهة المراقبة بواسطة وزارة الخارجية، كولومبيا، 26 مارس/آذار 2010.

[47] بيان هارفيه موريان وزير الدفاع الفرنسي، أثناء فحص مشروع القانون التنفيذي أمام مجلس الشيوخ، 6 مايو/أيار 2010، مجلس الشيوخ، فرنسا، "جلسة 6 مايو/أيار 2010" (نص تقرير الإجراءات)، 6 مايو/أيار 2010، www.tanes.rf.

[48] بيان بواسطة هاربرت فالكو، وزير الدفاع الفرنسي، "التخلص من ذخائر الأسلحة : مناقشة مشروع قانون مرر بواسطة مجلس الشيوخ ")، التشريع IIIX، الجلسة غير الاعتيادية لعام 2009-2010، 6 يوليو/تموز 2010، www.rf.elanoitan-eelbmessa.

[49] بيانات بواسطة هاربرت فالكو، لجنة الدفاع الوطني وا لقوات المسلحة، الجمعية الوطنية، فرنسا، ("السجل رقم 37")، جلسة الخامسة مساءً، 22 يونيو/حزيران 2010، www.rf.elanoitan-eelbmessa.

[50] الخطاب رقم 2010/CARM/580 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 14 مايو/أيار 2010.

[51] الخطاب رقم 09/UNO/136 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 19 مارس/آذار 2009.

[52] مقابلة عبر الهاتف مع ماجكال سيبينوفسكي، رئيس وحدة مراقبة الأسلحة، وزارة الخارجية، جمهورية يوغوسلافية السابقة، 15 فبراير/شباط 2010.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

تحت سيطرة دولة طرف ويجب أن تضمن الدول الأطراف عملية التخلص أو إزالة الذخائر العنقودية من أراضي الدول الأجنبية".[53]

- كررت هولندا وجهة نظرها التي تفيد بأن الاتفاقية تحظر نقل الذخائر العنقودية، لكن ليس "عبور" الذخائر العنقودية عبر أراضي الدول الأطراف، بسبب ضرورة الموازنة بين التزامات معاهدة الدول الأطراف مع التزامات الدول الحليفة خلال العمليات العسكرية مع الدول من غير الأطراف .[54] وأضافت أن "المعاهدة الجديدة تحدد بشكل خاص أن عمليات النقل تشير إلى الحركة المادية بالإضافة إلى نقل الملكية . يعتبر العبور حركة مادية، وليس نقل للملكية . لا يعتبر عبور الذخائر العنقودية على الأراضي الهولندية التي تظل ملكًا لدول حليفة خاضعًا لأحكام الاتفاقية .[55] وأضافت هولندا أيضًا أنها لا تعتبر تخزين الذخائر العنقودية بواسطة دولة ليست طرفًا على أراضي دولة طرف أمر محظور وفقًا للاتفاقية، شريطة أن الذخائر العنقودية تظل ملكًا للدولة غير الطرف.[56]
- صرحت البرتغال أن "وجهة النظر البرتغالية تفيد بأن الاتفاقية لا تستبعد بشكل صريح إمكانية تخزين دولة أجنبية للذخائر العنقودية على أراضي الدولة الطرف أو عبور مثل هذا النوع من الأسلحة عبر أراضي الدولة الطرف. في الحالة الأخيرة، يمكن أن يتم تخويل عملية العبور مرة واحدة إذا لم تكن تمثل نقلاً وفقًا للتعريف المذكور في المادة 2 من الاتفاقية، وبمعنى آخر، لا يجوز ذلك إلا في الظروف التي تكون فيها الذخائر العنقودية العابرة تحت سيطرة الدولة غير الطرف التي طلبت العبور.[57]
- صرحت سلوفينيا قائلة "من وجهة نظرنا، تتضمن الاتفاقية أيضًا حظر عبور وتخزين الذخائر العنقودية من قبل دولة ثالث على أراضي أي من الدول الأطراف . بناء على ذلك، تعد مثل هذه الأنشطة أمر مخالف للقانون وغير مسموح بحدوثه على أراضي جمهورية سلوفينيا".[58]

الاستثمار السالب

هناك نشاط كبير من جانب المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية تهدف إلى سحب الاستثمارات من منتجي الذخائر العنقودية. لقد اتخذ الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية موقف يقول بأن حظر الاتفاقية على تقديم المساعدة من خلال أعمال محظورة تفرض حظرًا على الاستثمار بشكل مباشر أو غير مباشر في إنتاج الذخائر العنقودية.

تم إطلاق حملة أوقفوا الاستثمارات المتفجرة من قبل الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية، والتي تعزز من ع ملية سحب الاستثمارات من منتجي الذخائر العنقودية، وذلك في لندن في 29 أكتوبر/تشرين أول. جاء إطلاق الحملة مع إصدار تقرير "الاستثمارات العالمية في الذخائر العنقودية : مسؤولية مشتركة" بواسطة أعضاء الائتلاف المناهض للقنابل العنقودية IKV Pax Christi وNetwerk Vlaanderen. كشف إصدار أبريل/نيسان من هذا التقرير أن هناك 146 مؤسسة مالية كانت تضع استثمارات تصل إلى 43 مليار دولار في إنتاج الذخائر العنقودية.[59] فهناك 20 حملة لسحب الاستثمارات على المستوى الوطني، تستهدف كل من المؤسسات المالية والحكومات لحظر الاستثمارات في الذخائر العنقودية.

اتخذت المؤسسات المالية والمستثمرون إجراء بوقف الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية في كل من الأرجنتين وبلجيكا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا واليابان وهولندا ونيوزلندا والنرويج والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة وغيرها.

---

[53] بيانات لوزارة الدفاع بمالاوي ماج دان كيوالي، "تعزيز الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا "، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/آذار 2010.

[54] هولندا، ملخص المناقشة العامة حول "اعتماد مشروع قانون اتفاقية الذخائر العنقودية المعتمد في 30 مايو/أيار 2008 في دبلن"، 30 يونيو/حزيران 2010.

[55] وزير الخارجية، M.J.M negahreV وpookleddiM، وزير الدفاع، هولندا، "الموافقة على اتفاقية الذخائر العنقودية المعتمدة في 30 مايو/أيار 2008، في دبلن، ملاحظة تتعلق بالتقرير"، 5 مارس/آذار 2010، ln.negnikamdnekebeleiciffo.keoz.

[56] المرجع السابق

[57] الخطاب رقم، 42 من باولو سيلفا كابيدا، القائم بالأعمال، السفارة البرتغالية، واشنطن العاصمة، 29 يوليو/تموز 2010.

[58] خطاب من صامويل زبوجار، وزير الخارجة، سلوفينيا 20 أبريل 2010.

[59] حملة أي كي في باكس كريستي (IKV Pax Christi) ونيتورك فالندرين Netwerk Vlaanderen، "الاستثمارات العالمية في الذخائر العنقودية: مسؤولية مشتركة"، تحديث أبريل/نيسان 2010، www.stopexplosiveinvestments.org/report.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

كما هو الحال في العام السابق، حظر التشريع القومي في كل من بلجيكا وأيرلندا وضع استثمارات في الإنتاج وتم سحب أموال المعاشات الحكومية في النرويج وأيرلندا ونيوزيلندا والسويد و /أو الاستثمارات المحظورة لدى منتجي الذخائر العنقودية. قدمت عدة دول بيانات تؤكد أنها ترى أن مثل هذه الاستثمارات محظورة بموجب الاتفاقية، وتلك الدول تتضمن لبنان والمكسيك ورواندا.[60]

وفي الآونة الأخيرة، قامت لوكسمبورغ بسن تشريعًا وطنيًا يحظر أي استثمار في يونيو /حزيران 2009،[61] وقامت نيوزيلندا بذلك أيضًا في ديسمبر /كانون أول 2009.[62] وكانت هناك مبادرات تشريعية في كل من ألمانيا [63] وهولندا[64] وسويسرا.[65]

قدمت الدول التالية بيانات بشأن الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية في 2009 و2010:

- وفي رد على طلب من مراقب الألغام الأرضية والذخائر العنقودية، ذكرت كولومبيا قائلةً "تحظر كولومبيا الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية".[66]
- صرحت فرنسا بأن حظر القانون التنفيذي الخاص بها بشأن المساعدة يمنع التمويل المباشر أو غير المباشر لإنتاج الذخائر العنقودية.[67]
- ذكرت جواتيمالا أن "الاستثمار في انتاج [الذخائر العنقودية] أمر محظور وفقًا للمادة 1 من الاتفاقية".[68]
- صرحت مدغشقر قائلة "منذ بداية عملية أسلو، تتفق مدغشقر مع وجهة النظر القائلة بأن الاستثمار أيًا كان شكله، في إنتاج الذخائر العنقودية هو أمر محظور بموجب الاتفاقية".[69]
- قالت دولة مالاوي أن المادة 1 (جـ) المتعلقة بحظر المساعدة "يجب أن يفهم منها حظر الاستثمارات في جهات إنتاج الذخائر العنقودية [CM]".[70]
- ذكرت مالطة، "فيما يتعلق بالاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية، تفسر مالطة المادة 1 (ب) من اتفاقية الذخائر العنقودية بأنها تحظر هذا النشاط. تعتقد مالطة أن حظر المساعدة بموجب الفقرة 1 (جـ) من الاتفاقية تمنع التمويل والاستثمار في شركات لها علاقة بإنتاج الذخائر العنقودية".[71]

---

[60] للمصادر ولمزيد من التفاصيل، راجع منظمة حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة بالألغام الأرضية، *حظر الذخائر العنقودية: السياسات والممارسات الحكومية* (أوتاوا: الإجراءات المتعلقة بالألغام، كندا، مايو/أيار 2009) راجع الصفحات 19.–18

[61] مجلس النواب، لوكسمبورغ، "مشروع قانون اعتماد اتفاقية الذخائر العنقودية المفتوح للتوقيع في أوسلو في 3 ديسمبر/كانون أول 2008") رقم 5981، الجلسة العادية لعام 2008-2009، 12 يناير/كانون ثان 2009. المادة 3 من هذا القانون تنص على حظرًا للاستثمارات : "يحظر على كل شخص وشركة وكيان تجاري من التمويل المقصود للذخائر العنقودية أو الذخائر الصغير المنفجرة".

[62] حكومة نيوزيلندا، قانون حظر الذخائر العنقودية لعام 2009، القانون العام لعام 2009، رقم 68، 17 ديسمبر/كانون أول 2009، www.legislation.govt.nz.

[63] اقتراح لحزب الخضر الألماني ينادي بإعادة تنظيم الأسواق المالية، بما في ذلك حظر الاستثمار في الذخائر العنقودية . قدم هذا الاقتراح أعضاء البندستاغ الألماني د .جريهارد سخيك ود .هيرمان أوت ومجموعة حزب الخضر الألماني : "إعادة تنظيم الأسواق المالية وفقًا للمعايير البيئية والأخلاقية والاجتماعية"، 24 فبراير/شباط 2010.

[64] في 8 ديسمبر/كانون أول 2009، وافق البرلمان الألماني على اقتراح بحظر الاستثمارات في الذخائر العنقودية . ومع ذلك، ففي 31 مارس/آذار 2010، قرر وزير المالية الألماني عدم تنفيذ الاقتراح . راجع C.J .regaJ ed، وزير المالية و H.P.J .rennoD وزير العلاقات الاجتماعية والتوظيف"، موقف الحكومة حول اقتراح بشأن الذخائر العنقودية " 31 مارس/آذار 2010، المرجع: M 3898/2010/MF في مايو/أيار 2010، قدمت وزارة الخارجية تفسيرًا لرفض تنفيذ الاقتراح، قائلاً أن الاتفاقية لا تنطبق إلا على الدول الأطراف وليست على الأفراد أو المؤسسات الخاصة.

[65] مرر المجلس الوطني السويسري اقتراحًا بحظر الدعم المالي لإنتاج كافة الأسلحة المحظورة في 10 مارس/آذار 2010، ووافق نفس المجلس على الاقتراح في 17 يونيو/حزيران 2010. وقدم الاقتراح عضو البرلمان، مايور باسكوير، سويسرا، "ضد تمويل الأسلحة المحظورة " مجلس الولايات، رقم 09.3618، 11 يونيو/حزيران 2009، www.parlament.ch.

[66] رد على استطلاع من الجهة المراقبة بواسطة وزارة الخارجية، كولومبيا، 26 مارس/آذار 2010.

[67] بيان بواسطة، هاربرت فالكو "التخلص من ذخائر الأسلحة : مناقشة مشروع قانون مرر بواسطة مجلس الشيوخ "، التشريع IIIX، الجلسة غير الاعتيادية لعام 2009-2010 يوليو/تموز 2010، www.assemblee-nationale.fr. راجع أيضًا بيانات هاربرت فالكو، لجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة، الجمعية الوطنية، فرنسا ("السجل رقم 37")، جلسة الخام سرة مساءً 22 يونيو/حزيران 2010، www.assemblee-nationale.fr.

[68] الخطاب رقم 2010/CARM/580 من البعثة الدائمة لجواتيمالا إلى الأمم المتحدة في جنيف، 14 مايو/أيار 2010.

[69] خطاب من السفير. ريجمسون راكوتوماهرو، البعثة الدائمة لمدغشقر إلى الأمم المتحدة في جينيف، 2 أبريل/نيسان 2010.

[70] بيانات لوزارة الدفاع بمالاوي ماج دان كيوالي، "تعزيز الفهم المشترك لأحكام الاتفاقية في أفريقيا "، مؤتمر أفريقيا الإقليمي حول تعميم وتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية في بريتوريا 25 مارس/آذار 2010.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010

مراقب الذخائر العنقودية 2010: ةيدوقنعلا رئاخذلا رظح ةسايسو

- صرحت جمهورية الجبل الأسود بأنها "ليس لديها أي خطط لوضع استثمارات في الذخائر العنقودية".[72]
- أكدت حكومة المملكة المتحدة للبرلمان أنه بموجب أحكام التشريع التنفيذي الوطني "الذي تم صياغته وفقا لتعريفات ومتطلبات الاتفاقية، فإن يحظر التمويل المباشر للذخائر العنقودية . وبالتالي فإن توفير التمويل اللازم للمساهمة بشكل مباشر في تصنيع هذه الأسلحة يُعتبر غير قانوني".[73]
- كشفت زيمبابوي عن اعتقادها بأن حظر المساعدة يؤدي إلى حظر الاستثمار في إنتاج الذخائر العنقودية.[74]
-

[71]رسالة بريد إلكتروني من ماريلا جريتش، مستشارة، إدارة القضايا العالمية، وزارة الخارجية، مالطة، إلى المنظمة الدولية للمعوقين بفر نسا، 26 أبريل/نيسان 2010.

[72]رد على استطلاع من مراقب الألغام الأرضية بواسطة ماجي بوسكوفيتش، وزارة الخارجية، الجبل الأسود، 16 أبريل/نيسان 2010.

[73]بيانات مقدمة من كريس برانت، مناقشة مجلس العموم البريطاني، هانزارد (لندن: مكتب سمو الملكة الرئيسي، 7 ديسمبر/كانون أول 2009) العمود SW2، ku.tnemailrap.snoitacilbup.www.

[74]بيان بواسطة شيلا نويمبا، مدير، مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام المضادة للأفراد، اللجنة القومية المنعقدة حول اجتماع الألغام ا لأرضية المضادة للأفراد، لوساكا، 11 سبتمبر/أيلول 2009. ملاحظات بواسطة حملة زامبيا لحظر الألغام الأرضية.

All translations of Landmine & Cluster Munition Monitor research products and media materials are for informational purposes. In case of discrepancy between the English text and any translation, the English text shall prevail.
Full report available: http://www.the-monitor.org/cmm/2010